وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـة غردايـة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني

لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية في متوسطة علي ابن أبي طالب

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

اعداد الطالبة:

ـخديجة بوعامر

تحت اشراف الدكتورة:

ـ زينب أولاد الهدار

الموسم الجامعي: 1441-1442هـ/ 2020-2021م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـة غردايـة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني

لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية في متوسطة علي ابن أبي طالب

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

اعداد الطالبة:

ـ خديجة بوعامر

تحت اشراف الدكتورة:

ـ زينب أولاد الهدار

الموسم الجامعي: 1441-1442هـ/ 2020-2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله إلى من بلغ الرسالة والأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من علمني العطاء بدون انتظار وحصد الأشواك ليمهد لي طريق العلم والمعرفة الى من أحمل اسمه بكل فخر والدي العزيز أطال الله بقائه، والبسه ثوب الصحة والعافية ومتعني ببره ورد جميله، اهدي له ثمرة غرسه.

الى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر وجودي وقوتي إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب أمي حفظها الله لي وأطال بعمرها إلى من بوجودهم أكتسب القوة و المحبة لا حدود لها إلى من عرفت معهم معنى الحياة إخوتي سعاد، فتيحة، نور الهدى، موسى ، عائشة ، فاطمة، خالد ،أمينة .وفقهم الله في حياتهم إلى أبناء أخواتي وإبن أخي حفظهم الله ورعاهم و وفقهم في مشوارهم الدراسي، إلى التي بذلت الجهد و العطاء لكي أصل إلى هذه المرحلة أستاذتي اولاد الهدار زينب، إلى كل من وسعهم قلبي و لم يكتبهم قلمي إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

شكر والعرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا العمل المتواضع.

أشكر كل من ساعدني على إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة،

شكر خاص للأستاذة أولاد الهدار زينب على النصائح والإرشادات التي قدمتها لي

كما أتقدم بشكر خاص للأستاذ معمري حمزة وكل أساتذة علم النفس المدرسي.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني، واقتصرت الدراسة على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة الإمام علي ابن ابي طالب، البالغ عددهم 100 تلميذ وتلميذة، بواقع (41) ذكور و (59) أنثى، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تطبيق مقياس الحرمان العاطفي للباحث **سلمان،** ومقياس السلوك العدواني للباحثين **علي** و**البياتي،** وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه:

-لا توجد علاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الحرمان العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

*__الكلمات المفتاحية__: الحرمان العاطفي، السلوك العدواني، تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

Study summary:

This study aimed to reveal the relationship between emotional deprivation and aggressive behavior, and the study was limited to students of the intermediate education stage in the middle school of Imam Ali Ibn Abi Talib, numbering 100 male and female students, (41) males and (59) females, and to achieve the objectives of the study, a scale was applied The emotional deprivation of the researcher Salman, and the aggressive behavior scale of the researchers Ali and Al-Bayati, and after processing the data statistically using the statistical package in social sciences spss, the results of the study resulted in:

-There is no relationship between emotional deprivation and aggressive behavior among middle school students.

- There are no statistically significant differences in the emotional deprivation scale among middle school students due to the gender variable.

- There are no statistically significant differences in the aggressive behavior scale among middle school students due to the gender variable.

***Key words:** emotional deprivation, aggressive behavior, middle school students.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	ب
شكر و عرفان	ج
الملخص	ت
المقدمة	02
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	06
تساؤلات الدراسة	
فرضيات الدراسة	
أهمية الدراسة	08
أهداف الدراسة	09
حدود الدراسة	09
التعاريف الإجرائية	09
الدراسات السابقة والتعقيب عليها	10
الجانب النظري: الفصل الثاني السلوك العدواني	
تمهيد	18
تعريف السلوك العدواني	19
أنواع السلوك العدواني	20
أسباب السلوك العدواني	21
النظريات المفسرة لسلوك العدواني	23

كيفية علاج السلوك العدواني	24
خلاصة الفصل	29
الفصل الثالث الحرمان العاطفي	
تمهيد	32
تعريف الحرمان	33
تعريف العاطفة	34
تعريف الحرمان العاطفي	35
أسباب الحرمان العاطفي	36
أنواع الحرمان العاطفي	37
العوامل المؤثرة في شدة الحرمان	
النظريات المفسرة للحرمان العاطفي	
الوقاية من الحرمان العاطفي	
خلاصة الفصل	39
الجانب الميداني الفصل الرابع الإجراءات المنهجية لدراسة	
تمهيد	42
منهج الدراسة	43
مجتمع الدراسة	43
عينة الدراسة	43
أدوات الدراسة	46
إجراءات التطبيقية لدراسة	51
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	52
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات	
تمهيد	55

عرض نتائج الفرضية الأولى	56
تحليل ومناقشة الفرضية الأولى	57
عرض نتائج الفرضية الثانية	57
تحليل ومناقشة الفرضية الثانية	58
عرض نتائج الفرضية الثالثة	59
تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	60
استنتاج عام	63
المقترحات والتوصيات	64
قائمة المراجع	67
الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	الجداول	الصفحة
01	يوضح افراد العينة الاستطلاعية	44
02	يوضح افراد العينة الاساسية	45
03	يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الحرمان العاطفي	43
04	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الحرمان العاطفي	48
05	ثبات ألفاكرونباخ لمقياس الحرمان العاطفي	48
06	يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني	49
07	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس السلوك العدواني	50
08	ثبات ألفاكرونباخ لمقياس السلوك العدواني	51
09	يوضح العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني	56
10	يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في الحرمان العاطفي	58
11	يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني	60

فهرس الاشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
01	**شكل يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية**	44
02	**شكل يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاساسية**	45

مقدمة

مقـــدمـــة:

تعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة بالنسبة للفرد ففيها يتم بناء شخصيته، حيث يحدد فيها سير النمو العاطفي والنفسي لطفل، وبما أن الأسرة تعتبر الوحدة الإجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد، ويتابع مراحل حياته من الميلاد حتى البلوغ في ظل تنشئة متوازية خالية من الاضطرابات النفسية و المشكلات السلوكية، كما أن وجود أي خلل يؤثر في شخصية الطفل وبالتالي يؤثر على نموه، كفقدان أحد أفراد خاصة الوالدين يجعل الطفل يبالغ في تقدير المواقف، فالطفل يرتبط بشكل وثيق بالأم فشخصية ومستقبل الطفل مرتبط بمدى قدرة الأم نفسها على توفير جو محفز يساعده على تحقيق عدد من المكتسبات والوصول إلى النضج في مستوياته (النفسي – الحركي) والصحة النفسية تستمد من العلاقة بين الطفل وأمه، وحرمان الطفل في هذه العلاقة تظهر آثاره في تعطيل النمو الجسمي والذهني والاجتماعي وفي اضطراب النمو النفسي.

(كامل،2002، ص198)

إن دور الأسرة مهم خاصة الوالدين في تربية الطفل، فقد وجد الكثير من الباحثين أن الحرمان من الأسرة يؤدي إلى زيادة في معدل المشكلات السلوكية وإن أطفال الملاجئ لا يشعرون بعدم الأمن والاستقرار والتوتر وأنهم أقل تكيفا من نظرائهم الذين يعيشون في كنف أبويهم.

(الكردي، 1986، ص119)

وللحرمان العاطفي آثار خطيرة قد تؤدي إلى العديد من المشكلات السلوكية التى تظهر كتعبير عن الرد من الحرمان العاطفي الذي يعاني منه الطفل ومن بين هذه المشكلات السلوكية التي قد تنتشر عند هذه الفئة وهو السلوك العدواني الذي يستعمله الطفل كوسيلة دفاعية لدفاع عن نفسه أو إلحاق الأذى بذاته.

وفي هذه الدراسة تطرقنا إلى الحرمان العاطفي وعلاقته بسلوك العدواني لدى طلبة مرحلة التعليم المتوسط وبناءا عليه قامت الدراسة بالاعتماد على جانبين وهما جانب نظري وجانب تطبيقي الجانب النظري يشمل ثلاثة فصول:

الجانب الاول:

الفصل الأول: وهو فصل خاص بتقديم موضوع الدراسة من إشكالية وفرضيات وأهداف

وأهمية الدراسة ودراسات سابقة التي تناولت جزء من موضوع الدراسة.

الفصل الثاني: وهو فصل خاص بالحرمان العاطفي من حيث تعريفه، اسبابه، انواعه، العوامل المؤثرة في شدة الحرمان، والنظريات المفسرة له وكيفية الوقاية منه.

الفصل الثالث: وهو فصل خاص بالسلوك العدواني الذي تندرج ضمنه العناصر التالية: تعريفات لسلوك العدواني وأنواعه، اسبابه والنظريات المفسرة له وطريقة علاجه.

الجانب الثاني: وهو الجانب التطبيقي والذي يحتوي على فصلين وهما:

الفصل الرابع: الذي يضم الإجراءات المنهجية لدراسة، تطرقنا فيه الى الدراسة الاستطلاعية

والمنهج المستخدم والأدوات ثم صدق الاستبيان وكذا الوسائل الإحصائية.

الفصل الخامس: والذي يضم عرض ومناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها على ضوء الفرضيات التي انطلقنا منها ووفقا لما جاء في دراسات السابقة لتخلص في الأخير إلى تقديم خلاصة وبعض الاقتراحات التي يمكن دراستها مستقبلا.

الجانب النظري

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

الفصــل الأول: الإطار العــام للدراســـة

1-إشكالية الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة.

3-فرضيات الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5- أهداف الدراسة.

6- حدود الدراسة

7-التعاريف الإجرائية

8- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1.الإشكالية

تعد الأسرة هي رحم المجتمع الذي يجد فيه الابناء المناخ الفطري الملائم يترعرعون فيه في جميع المراحل وصولا الى البلوغ، في ظل التنشئة موازية خالية من الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية، فالأسرة نافذة كبيرة يطل منها الطفل فيتعلم معظم الضوابط والقيود ومحرمات المجتمع على سلوكه التي تؤهله للتعامل مع الآخرين خارج أسرته التى تخضع لعملية تحفيز الاستجابة والاستبدال والامتصاص النفسي والاجتماعي والثقافي التي بواسطتها تتولد عند الطفل حاجات عاطفيه واجتماعية وثقافية، ويكون من خلالها الأبعاد الأساسية لبناء الشخصية. وانطلاقا من مقولة (**جون بولين**) "ليس هنالك مكان مثل المنزل والتي يقصد فيها الإثارة إلى دور الأسرة في تربية الأبناء وتنشئتهم وتطبيعهم «قد وجد الكثير من الباحثين أن الحرمان من الأسرة يؤدي إلى زيادة معدل المشكلات السلوكية، وانخفاض من مستوى حل المشكلات عند الأطفال، وإن أطفال الملاجئ يشعرون بعدم الأمان، والخوف، التوتر، وتوقع أنهم أقل تكيفا من نظرائهم الذين يعيشون في كنف أبويهم.

(الكردي، 1982، ص19)

إن الصحة النفسية للطفل مرتبطة بطبيعة علاقته داخل الأسرة التي كانت ولا تزال تلعب دورا هاما في حياته، فمن خلال العلاقة الأولية مع أفراد الأسرة ينمي الطفل خبرته عن الحب والعاطفة و الحماية، فهو يحتاج إلى إشباع الحاجات الأساسية التى تضمن له التوافق و الإشباع النفسي،و لا يتحقق ذلك إلا بدور الوالدين، فالتنشئة السوية تقتضي معايشة الطفل لوسط أسري سليم خاصة بوجود كل من الأم و الأب، و يعد وجودهما معا مطلبا أساسيا و جوهريا في التنشئة الأسرية الطبيعية، فالأم هي أول من يتعامل معه الطفل منذ أيام ولادته الأولى وهي أول موضوع للحب يصادفه حيث تحتل مركزا كبيرا في حياته، كما أكد معظم علماء النفس و أصحاب النظريات المختلفة في النمو النفسي على أهمية دور الأم في تماسك شخصية الطفل، حيث أشارو إلى أهمية ذلك، فعندما تعتني الأم بالحاجات الأساسية للطفل يؤدي إلى شعوره بالأمان و الثقة، و قد كشف العديد من الباحثين على الآثار التى يخلفها حرمان الطفل من أمه،منهم "جون بولبي "الذى أكد أن اضطرابات الكثير من الأطفال يرجع أساسه إلى العلاقات المضطربة التي تكونت بسب الانفصال عن الأم.

(سهير كامل أحمد،1988، 16)

كما أن دور الأب لا يقل أهمية عن دور الأم فهو عماد الأسرة وأساسها، والمعيل والمتكفل بها والمثال الأعلى بالنسبة للطفل، ومصدر للحماية والسلطة حيث يساهم بدرجة كبيرة في نموه النفسي والاجتماعي والجنسي للطفل إلخ ...

فالعلاقة بين المراهق ووالديه هي الوسيلة التي بموجبها تلبى حاجاته وفقدانه لعاطفة الأمومة أو الأبوة قد يسبب له إحباطات نفسه تجعله منعزل عن مجتمعه وذلك قد ينعكس سلبا على النمو النفسي السوي حيث أن المراهقة، مليئة بتغيرات الشخصية (النفسية والسلوكية والبيولوجية)
وبذلك فهي تلخص النمو الذي أنجزه الفرد خلال السنوات الأولى من حياته. وقد بين العلماء والباحثين أن لهذه المرحلة أهمية في تكوين شخصية المراهق واكتمالها سواء كان ذلك ذكرا أم أنثى أن وهذا ما يمكن ملاحظته في دراسة "ما جريت ميد Mead" و "روث بندكيت Benedict " التي بينت أن المراهقة مرحلة نمو عادي، وإن المراهق لا يتعرض لأزمة من أزمات النمو مادام هذا النمو يسير في مجراه الطبيعي.

(زهران،1977، ص 326)

إلا أنها تعتبر أزمة من أزمات النمو في حالة فقدان المراهق لجوه الأسري الذي يلبي له حاجاته النفسية والجسمية والفيزيولوجية وما يتلقاه من حب وحنان وأمن، فالخبرات المؤلمة التي يتعرض لها كفقدانه لأحد الوالدين أو كلاهما سرعان ما تؤثر على نموه الجسمي أو معرفي أو الإجتماعي.

حيث أن تعرض المراهق للحرمان العاطفي من أحد الوالدين أو كلاهما ينعكس على شخصيته، حيث أن الكثير من السمات الشخصية للفرد وثباتها تتوقف إلى حد كبير على طبيعة الارتباط الذي يختبر مع أفراد أسرته.

(توم،1979، ص10)

كما أن الحرمان قد يؤدي بالطفل إلى اكتساب سلوكيات غير ملتزمة ويصاحبها أحيانا بعض العدوانية والانفعالية حيث في دراسة بن زديرة علي (2006) بعنوان الحرمان العاطفي وعلاقته بجنوح الاحداث " توصلت لنتائج مفادها ان هناك تأثير للحرمان العاطفي على جنوح الاحداث في شكل تشرد و سرقة و تعاطي مخدرات و عدوانية موجهة نحو الذات و نحو الآخرين و اغلب الدراسات تؤكد على ان السلوك العدواني وسيلة للتنفيس على الحرمان و نقص من احتواء عائلي.

ونظرا لأهمية الموضوع حاولنا في هذه الدراسة الوقوف عند بعض الحقائق المتعلقة بالحرمان العاطفي وعلاقته بسلوك العدواني من خلال دراسة سنجريها داخل متوسطة على ابن أبي طالب لمجموعة من تلاميذ المتوسط بولاية غرداية، وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

2.تساؤلات الدراسة:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الحرمان العاطفي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟
1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟

3. فرضيات الدراسة:

وللإجابة على التساؤلات الدراسة تم طرح الفرضيات التالية:

-توجد علاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الحرمان العاطفي لدى مرحلة المتوسط باختلاف متغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط باختلاف متغير الجنس.

4.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على فئة المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط الذين يعانون من الحرمان العاطفي وما له من آثار جانبية على السلوك العدواني وهذه الفئة متمثلة في تلاميذ المتوسط بمتوسطة علي ابن أبي طالب بولاية غرداية، فتبرز لنا أهمية الدراسة في:

أولاً: الأهمية النظرية:

أ_ محاولة تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة القائمة بين السلوك العدواني والحرمان العاطفي.

ب_ إن موضوع الحرمان من الأبوين من الأمور التي كانت ومازالت من المواضيع الهامة خاصة فى وقتنا الحالي نظرا لانشغال الأبوين فى العمل مما يولد إهمال أسري قد يؤثر على الصحة النفسية

والجسمية.

د_ تزداد أهمية هذا البحث من خلال الفئة التى يتناولها وهي فئة المراهقين إذ تعتبر بالفترة الحساسة التى قد تؤثر على حياة الفرد التى يكون فيها أكثر استجابة للتوترات والصراعات.

ج_ محاولة لفت انتباه الوالدين إلى أهمية الاهتمام والمعاملة الحسنة والدفء العاطفي داخل الأسرة بالنسبة للصحة النفسية للابن.

هـ_ تقديم مادة علمية للمرشدين لاستفادة فى عملية الإرشاد والموجه إلى الأبناء والأسرة.

ن_ إن التعرف على خصائص المراهقين المحرومين يمكن أن يساعد المرشدين والأخصائيين في دور الرعاية والمؤسسات لإعداد برامج تربوية للنهوض بشخصية هؤلاء.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- يعالج هدا البحت موضوعا مهما وبارزا يتمثل في الكشف عن العلاقة موجودة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-تبين مدى تجسيد متغيرات الدراسة على أرض الواقع.

-من خلال نتائج الدراسة الحالية سوف يتم تقديم اقتراحات والخروج بنتائج وتوصيات تساعد في تحقيق توافق نفسي اجتماعي لدى هذه الفئة.

- تطبيق ما تحصلنا عليه من معلومات في الجانب النظري والنزول به إلى الميدان وفق المنهج العلمي المنظم والتدريب على تقنيات البحث العلمي.

5. أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى أفراد عينة البحث.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في الحرمان العاطفي لدى عينة الدراسة.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

6.حدود الدراسة: تتحد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- **الحدود البشرية:** تكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2020-2021.

- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة سواء الاستطلاعية أو الدراسة الأساسية في متوسطة علي ابن أبي طالب غرداية.

7. تحديد المفاهيم الإجرائية

1-التعريف الإجرائي للحرمان العاطفي:

هو شعور الفرد بنقص في كفاية الدفء والمودة والاهتمام من قبل الوالدين أثناء سنوات الطفولة والمراهقة والذي يستدل عليه بالدرجة التي يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة بعد استجابته على مقياس الحرمان العاطفي المستخدم في هذا البحث.

2-التعريف الإجرائي لسلوك العدواني:

هو أنماط من الاستجابات المادية أو المعنوية غير المقبولة والمؤذية التي يوجهها الفرد للداخل (الذات) أو الخارج (البيئة المحيطة بكل ما تحتويه) ويمكن الاستدلال عليها منة خلال الدرجة التي يحصل عليها بعد استجابته على مقياس السلوك العدواني المعتمد في هذا البحث.

8. الدراسات السابقة:

*دراسات عن الحرمان العاطفي

- **دراسة (مسلم ،2001):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آثر كل من الأب والأم والجو الأسري على الأحداث، شملت الدراسة جميع الأحداث المتواجدين في مؤسسات الرعاية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، تكونت العينة من 99 شخص، وقد صمم الباحث أداة تحقيق لهدف هذه الدراسة وأجرى استخدام التباين الأحادي ومعامل الاختبار التائي وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين الوالدين لها تأثير على حماية سلوك الشخص من الانحراف وجنوح الأحداث الذين يعيشون في ظل حياة أسرية مستقرة لا يتعرضون للانحراف مثل الأشخاص الذين يعيشون في جو أسري يسوده التوتر بسبب طلاق الوالدين أو فقدان أحدهما. كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يعيشون مع الأب
والأم البديلة أو الأم والأب البديل أو مع واحد من الأبوين أو مع الأقارب الآخرين.

- **دراسة (سلمان ،2002):**

بعنوان مقارنة للحرمان العاطفي عند المراهقين المحرومين من الأبوين والمراهقين الذين يعيشون مع والديهم، هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية فى درجة الحرمان بين المحرومين من الأبوين والمراهقين الذين يعيشون مع والديهم والتعرف على العلاقة بين الحرمان من عاطفة الأبوين من جهة وبين كل مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي، تكونت العينة من 500 طالب وطالبة يدرسون في مرحلة المتوسط، وقد قامت الباحثة ببناء أداة لقياس الحرمان العاطفي وتوصلت الباحثة إلى النتائج التي بينت أن الأبناء المحرومين من أحد الوالدين يعانون من الحرمان العاطفي الشديد، ومن تكوين مفهوم الذات ضعيف اتجاه أنفسهم ومن سوء التوافق الإجتماعي قياسا بأقرانهم الذين يعيشون مع والديهم.

- **دراسة (حسن الموسوي، 2004):**

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان آثر الحرمان العاطفي على النمو المعرفي عند الأطفال حسب العالم السويسري "جون بياجيه "، واستندت الدراسة إلى عدد من الدراسات السابقة التى أكدت أن العاطفة هي المحرك لكل الأنشطة والعمليات التي يقوم بها الفرد منذ ولادته، كما استشهدت الدراسة بالدراسات التى تشير إلى أن الكثير من حالات الإجرام والتشرد تعود إلى انهيار الأسرة وأن الجانحين لم يعيشوا حياة أسرية سوية.

- **دراسة (أقموم ندى وآخرون، 2020):**

بعنوان: " **الحرمان العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي والتحصيل الدراسي، واقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث بلغ أفراد عينة الدراسة 50 تلميذ وتلميذة، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تطبيق مقياس كل من متغير الحرمان العاطفي وتوظيف نتائج التحصيل الدراسي لتلاميذ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا أسفرت نتائج الدراسة إلى:

-وجود علاقة بين إهمال الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط.

-وجود علاقة بين عمل الأم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

-وجود علاقة بين طلاق الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط.

-وجود علاقة بين وفاة أحد الوالدين أو كليهما على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط.

-وجود علاقة بين الحرمان العاطفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

***دراسات حول السلوك العدواني:**

- **دراسة (باندورا ،1986):**

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية، هدفت إلى معرفة نوع العلاقة العاطفية بين الآباء وأبنائهم المراهقين ذوي الميول العدائي تكونت العينة من 78 مراهقا ومراهقة 26 منهم اضطربوا سلوكا مضادا للمجتمع، استخدم الباحث أسلوب المقابلة لجمع المعلومات مع الآباء بحيث توصلت النتائج أن المراهقين العدائين يلجؤون باستمرار لتحكم والسخرية والعقاب البدني والحرمان من حقوق في تعاملهم مع أبنائهم.

- **دراسة (Aballa، 1992):**

بعنوان العدائية كأحد عوامل غياب الأب: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى العدائية الموجودة عند عينة من المراهقين الأيتام مقارنة بأمثالهم الموجود أبائهم، تكونت العينة من 150 مراهق "60 موجود أبائهم ،90مراهق أبائهم غائبون «، استخدم الباحث اختبار العدوانية. ومن بين النتائج المتوصل إليها وجود علاقة إرتباطية دالة بين كم العداء عند المراهقين الذين أبائهم متغيبون والمراهقين الذين أبائهم حاضرين لصالح المراهقين غائبي الأب، وجود علاقة ارتباطية دالة في حجم العداء في حالة غياب الأب سبب هذا الغياب " الموت، الطلاق، العمل خارجا "

- **دراسة (الغرباوي، 2006):**

بعنوان السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من "8 -16 "هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى اشكال السلوك العدواني لدى الابناء في مراحل عمرية مختلفة وإلقاء الضوء على أشكال السلوك العدواني لدى الابناء تبعا لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي، ومدى اختلاف اشكال السلوك العدواني باختلاف الجنس

و الكشف عن فروق في العدوانية تبعا لنوع الاخوة في الاسرة، تكونت عينة الدراسة من "1243" تلميذ و تلميذة "من مرحلة الابتدائية، اعدادي، ثانوي "اعمارهم تتراوح بين 8-16 سنة ،استخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي ،ومقياس السلوك العدواني لدى الابناء من الجنسين من اعداد الباحثة وتوصلت الباحثة الى نتائج التالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث

في السلوك العدواني "العدوان البدني اللفظي ،على الذات ،على الممتلكات " لصالح الذكور ،ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الترتيب الميلادي والسلوك العدواني بأبعاده ،ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى الاجتماعي الثقافي "منخفض ،مرتفع"في عدوانية و العدوان لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض.

- **دراسة (الزبيدي ،2006)**: بعنوان العدوان عند الاطفال:

هدفت هذه الدراسة للتعرف الى العدوان لدى الاطفال في مراحل الطفولة مابين

2-12سنة، شملت عينة الدراسة "52"طفلا وطفلة، وتم إجراء هذه الدراسة فى مدارس المرحلة الابتدائية في محافظات الاردن الجنوبية، وأظهرت الدراسة: أن الاطفال في جميع مراحل الطفولة عدوانيين، وأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث، كذلك أظهرت الدراسة انه توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في العدوان اللفظي، والعدوان الموجه نحو الذات والعدوان الموجه نحو الأشياء.

- **دراسة (آسيا سولبي ،2017)**:

بعنوان الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الاساسية رسالة ماجستير ولاية بسكرة، هدفت الباحثة من خلال الدراسة الى التعرف على العلاقة بين إدراك الحرمان العاطفي و السلوك العدواني لدى عينة الدراسة ،والتعرف عن الفروق في ادراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني بين الجنسين "ذكور-إناث"شملت الدراسة 60 تلميذ و تلميذة من طلبة الصف الرابعة متوسط ،تم الاعتماد على مقياسين للحرمان العاطفي و مقياس لسلوك العدواني ،وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين إدراك الحرمان والسلوك العدواني ،وأظهرت كذلك النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في ادراك الحرمان العاطفي ،كما توصلت النتائج الى وجود فروق بين الجنسين في السلوك العدواني .

- **دراسة (كريمة خشوي،2017)**:

بعنوان الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المسعف:

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى المراهق المسعف ومعرفة إذا كان لعامل الجنس دور في تحديد الفروق بين المتغيرين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني واستخدمت الباحثة استبيان الحرمان العاطفي المعد من طرف منال عواني وفاطمة الزهراء ومقياس السلوك العدواني لأرنولد باص ومارك بيري.

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية على عينة قصدية مكونة من 32 مراهق ومراهقة حيث توصلت الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ذات دلالة إرتباطية بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى المراهق المسعف.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحرمان العاطفي لدى المراهق المسعف تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المسعف تعزى لمتغير الجنس.

***التعقيب عن الدراسات السابقة:**

- **من حيث الهدف:**

اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على معرفة إذا كانت هناك علاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني عند تلاميذ مرحلة المتوسط ،في حين اتجهت دراسات أخرى التي هدفت إلى معرفة آثر كل من الأب و الأم و الجو الأسري على الأحداث (دراسة مسلم،2001)،و اتجهت دراسات إلى معرفة نوع العلاقة العاطفية بين الآباء و أبنائهم المراهقين ذوي الميول العدائي (دراسة باندورا 1986)،غير أن دراسة (حسن الموسوي ،2004) هدفت إلى تبيان أثر الحرمان العاطفي على النمو المعرفي عند الأطفال، و نجد هدفت إلى معرفة مدى العدائية الموجودة عند عينة من المراهقين (abdalla،1992)

الأيتام مقارنة بأمثالهم الموجود أبائهم، ودراسة أقموم ندى وآخرون (2020)، التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، و دراسة (ايمان قداح ،1983) التي هدفت إلى معرفة اثر الحرمان من الوالدين على بناء النفسي اللقيط و دراسة (القيسي،1954) هدفت إلى التعرف على الفروق في مفهوم الذات بين المراهقين المحرومين و الغير المحرومين و بعض سمات شخصياتهم ،كما أن دراسة (سلمان ،2002) هدفت كشف الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحرمان بين المحرومين من الأبوين ،تهدف دراسة (آسيا سولبي ،2017) الى التعرف على العلاقة بين إدراك الحرمان العاطفي و السلوك العدواني لدى عينة الدراسة،غير أن دراسة

(كريمة خشوي ،2017) جاءت بهدف معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي و سلوك العدواني لدى المراهق المسعف.

- **من حيث العينة:**

نجد أن معظم الدراسات جاء فيها حجم العينة كبير نوعا ما من 73 حتى 1243 فرد، عكس دراسة إيمان قداح التى شملت عينتها 10 أفراد.

- **من حيث الأدوات:**

تناولنا في الدراسة الحالية مقياس لسلوك العدواني ل (لهيبي 2005) ومقياس الحرمان العاطفي ل (سلمان 2002) كما ان معظم الدراسات اختلفت في اختيار المقياس غير دراسة (سلمان 2002) الدراسة الوحيدة التي توافقت معنا في نفس المقياس غير أن دراسة (باندورا ،1986) اعتمدت على أسلوب المقابلة.

- **من حيث المنهج:**

اغلب الدراسات اتفقت من حيث المنهج وبالتالي استخدمت المنهج الوصفي.

- **من حيث النتائج:**

جل الدراسات توصلت إلى وجود اتجاه ايجابي في دراساتها عكس الدراسة الحالية التي توصلت إلى اتجاه سلبي وعدم وجود فروق بين الجنسين، اتفقت دراسة (آسيا سولبي ،2017) مع الدراسة الحالية في عدم وجود علاقة إرتباطية بين إدراك الحرمان العاطفي

والسلوك العدواني، واتفقت دراسة (كريمة خشوي ،2017) مع الدراسة الحالية في عدم وجود فروق بين الجنسين في الحرمان العاطفي والسلوك العدواني.

- **من حيث زمن الدراسات:**

أجريت هذه الدراسات والبحوث في أزمنة مختلفة وسنوات عديدة فأولى هذه الدراسات العربية التي حصل عليها الباحث في هذا المجال هي دراسة مسلم (2001)، وأحدث دراسات هي دراسة أقموم ندى وآخرون (2020) والتي أجريت بمتوسطة الأخوين تيت الصالح والسايح.

الفصل الثاني
السلوك العدواني

فصل الثاني: سلوك العدواني

تمهيد

1-تعريف السلوك العدواني

2- أنواع السلوك العدواني

3- أسباب السلوك العدواني

4- النظريات المفسرة لسلوك العدواني

5- كيفية علاج السلوك العدواني

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد تعددت الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية بكل أشكالها ومظاهرها ومن بين أهم هذه الاضطرابات السلوكية انتشارا السلوك العدواني، بحيث يمثل العدوان في وقتنا الحالي ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره ولقد وجدت دراسات نفسية عديدة تناولته خاصة في فترة المراهقة، بحيث تعتبر العدوانية أمر غير طبيعي، وإذ بقيت مستمرة مع استمرار نموه فقد تخلق لديه اضطرابات في سلوكاته تؤثر على تكيفه النفسي والاجتماعي، ومن أجل الالمام بالموضوع

وتوضيحه أكثر سنحاول في هذا الفصل دراسة السلوك العدواني بداية من تعريفه، أنواعه، أسبابه، النظريات المفسرة له .....الخ

1-تعريف السلوك العدواني:

تعددت تعريفات السلوك العدواني، حيث نجد من الصعب إيجاد تعريف متفق عليه وذلك راجع إلى استخدامه في مجالات عديدة.

كما ترجع مشكلة تعريف السلوك العدواني إلى أننا لا نستطيع أن نضع خطا فاصلا بين العدوان الذي لا يمكن أن نتحمله أو نتجاوزه وبين العدوان الضروري لبقائنا واستمرار حياتنا والعدوان المدمر والمخرب.

(السيد، 1980، ص 173)

أ- لغة: تعني الظلم الصراع، عدوانية ترجمة لكلمة "agressivite " المشتقة من الكلمة اليونانية « adgradi " ومعناها سار نحو وسار ضد.

(المنجد، 1967، ص 89)

ب- اصطلاحا: مفهوم العدوانية قد شغل العديد من العلماء والباحثين لذا نجد مفهومه يختلف من عالم لأخر، ومن التعاريف نجد:

1.1. تعريف ألبرت باندورا (1973):

إن السلوك العدواني بأنه سلوك ينتج عنه إيذاء شخص أو تحطيم للممتلكات والايذاء إما يكون نفسيا على شكل السخرية أو الإهانة، أو إما أن يكون بدنيا على شكل ضرب (ركل –دفع)

ويعتمد «باندورا" في وصفه للسلوك العدواني في ثلاثة معايير:

- أ خصائص السلوك نفسها: مثل الاعتداء البدني، الاهانة، إتلاف الممتلكات.
- ب شدة السلوك: فالسلوك الشديد يعتبر عدوانيا، كالتحدث إلى شخص بصوت حاد.
- ج خصائص الشخص المتعدي: جنسه، عمره، وسلوكه.

2.تعريف هلجارد:

إن العدوان هو نشاط هدام يقوم به الفرد لإلحاق الأذى بالآخرين سواء بالاستهزاء أو السخرية أو إحداث الأذى والألم الجسدي.

(خالد خليل الشيخلي،2009، ص19)

3.تعريف فرويد:

فيرى أن السلوك العدواني هو واحد من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أو ضد الذات.

(محمد حسن العمايرة، 2010، ص19)

4.تعريف لين 1961:

هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين، وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان.

(إسماعيل، 1988، ص11)

5.تعريف فيليب هيرمان:

بأنه تعويض من الإحباط المستمر الذي يصادف الفرد، وكثافته تتناسب طردا مع كثافة الاحباط.

(العيسوي،1984، ص80)

6.تعريف سعدية بهاور:

هو السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب، وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد أخر.

(بهاور ،1997، ص146)

2-أسباب السلوك العدواني:

هناك العديد من الآراء حول مسببات السلوك العدواني المعتاد عليه ضمن الاضطرابات السلوكية نذكر البعض منها:

أ – العوامل العضوية: أشارت دراسات عديدة أجريت على كل من الانسان والحيوان إلى أن للعدوان أسس بيولوجية، فهناك علاقة بين العدوان من جهة والاضطرابات الكروموزمية والهرمونية والعصبية من جهة أخرى، ويشير البعض لكون الذكور أكثر عدائية من الإناث بوصفه دليلا على أثر الفروق البيولوجية على السلوك العدواني.

(الرشدان،2005، ص ص 161-162)

ب- الغريزة: يعتقد البعض أن العدوان ظاهرة سلوكية غريزية، فأصحاب نظرية التحليل النفسي يعتقدون أن العدوان يعود إلى دوافع نفسية داخلية تكمن في اللاشعور كما تحدث عنها العالم "فرويد" في غريزتي الجنس والعدوان، واعتقاد أنهما توجدان في أعماق النفس البشرية على هيئة طاقة نفسية فطرية يجب العمل على تصريفها.

ج -التعرض للخبرات سابقة سيئة: كان يتعرض الطالب لكراهية شديدة من قبل المعلم سابق أو كراهية من والديه أو رفض اجتماعي من قبل زملائه الطلاب أو رفض اجتماعي عام وغيرها، كل هذه الأمور قد تدفع الطالب الى العدوانية.

د- التقليد: وهذا السبب مهم، حيث انه في الكثير من الأحيان يكون بالسلوك العدواني من دوافع التقليد، هذا بالإضافة إلى أفلام العنف والمسلسلات وحتى مسلسلات الكرتون التي يتابعها أطفالنا والتي تفضل حوادث الجريمة ولزوم الشجاعة والقوة في سبيل الوصول إلى الهدف.

(الراشدان، 2005، ص ص 162-163)

3-أنواع السلوك العدواني:

1.من حيث الأسلوب:

- العدوان اللفظي: ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب والشتم

والسخرية والتهديد.....الخ، وذلك من أجل الإيذاء قد يكون موجه نحو الذات أو الآخرين.

(كريم، 2011، ص 34)

- العدوان الجسدي: ويطلق عليه العدوان البدني، يتمثل في إلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين جسديا، كالضرب أو الركل وغالبا ما يكون ناتجا لنوبة غضب شديدة.

(القمش والمعايطة، 2007، ص 205)

- العدوان الرمزي: ويعرف بالعدوان التعبيري، ويتبين في أنماط سلوكية إيمائية مثل تعابير الوجه والعيون، كالنظر إلى الآخرين باحتقار.

(الزغلول،2006، ص168)

2.من حيث الاتجاه:

أ- العدوان الموجه نحو الذات: ويتمثل في لوم الشخص لنفسه بشك مستمر، سواء كانت الإساءة مادية أو انفعالية كأن يضرب الطفل رأسه على الحائط...الخ

(راجح، 1968، ص473)

ب- العدوان الموجه نحو الآخرين: وهو العدوان الذي يرمي إلى إيذاء شخص ما

وتخريب ممتلكاته، سواء كان ذلك في صورة جسمية أو لفظية وتتمثل العلاقة بين العدوان الموجه نحو الذات والموجه نحو الآخرين على أساس ما سماه فرويد بالسادية أو المازوشية.

(حسين،2007، ص194)

3.من حيث الاستقبال:

أ- السلوك العدواني المباشر: ويتمثل في السلوك الموجه مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب الذي الغضب أو الإحباط ويكون بصورة مختلفة جسديا ولفظيا.

(عوض،1999، ص146)

ب-السلوك العدواني الغير مباشر: ويتضمن الاعتداء على شخص بديل أو موضوع آخر يمثل الرمز للشخص أو المصدر الحقيقي وعدم توجيهه إلى الشخص الذي سبب في غضب المتعدي

(شكري،2011، ص348)

4.النظريات المفسرة لسلوك العدواني:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني نذكر ما يلي:

1.4.النظرية الإحباطية: أوضحت نظرية دولار و ميلر العدوان بأنه هو الاستجابة التلقائية المباشرة للإحباط يتسمه في العادة السلوك الموجه إلى استبعاد مظهره أو على الاقل تخفيف من أثره فالإحباط و أن كان يؤدي الى القلق قد يدفع الطفل الى اللجوء الى وسائل دفاعية فإظهار الفرد لعدوانيته التي يعتقد الى حد كبير على المدى الذي تسمح به المعايير الحضارية للجماعة التي ينتمي اليها فالعدوان يعد وظيفة من وظائف الذات النظرية لتحقيق حاجاتها التي تتعلق بحفظ الحياة و تحقيق الامن فإن الميول للعدوانية لا يخرج الى نطاق السلوك و الأداء بتدخل من البيئة و ذلك لان اساسه العرقلة و الاعاقة و الاحباط.

(المغربي،1962، ص61)

2.نظرية التحليل النفسي: كان فرويد من أوائل علماء النفس الذين بحثوا في الأبعاد النفسية للعدوان وفي القوى المحركة فيه، وللإنسان غريزتين تسيطر عليه هما غريزة الحياة وهي التي تخدم للحفاظ على

حياة الفرد، غريزة الموت ويعبر عنها بالعدوان عندما يشعر الفرد بتهديد خارجي تنتبه غريزته العدوانية فتتجمع طاقتها ويغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي فيتهيأ للعدوان لأي إثارة خارجية.

(قحطان أحمد الظاهري،2004، ص123)

وفقا لهذه النظرية فغريزة الموت توجد منذ لحظة الولادة وهي تسعى لتدمير الإنسان فعندما تتحول إلى الخارج فإنها تصبح عدوانا موجه نحو الآخرين، يمكن تقسيم محاولات فرويد لتفسير العدوان ضمن 3 مراحل في كل مرحلة أضاف شيئا جديدا.

- المرحلة الاولى (1905): رأى فرويد" أن العدوان مكون للجنسية الذكرية السوية وذلك لتحقيق هدف للتوحد مع الشيء الجنسي والسادية هي المكون العدواني للغريزة الجنسية.

- المرحلة الثانية (1915): في هذه المرحلة ميز بين مجموعتين من الغرائز هما الأنا وغرائز حفظ الذات والغرائز الجنسية وذلك من خلال دراسات على عصاب التحول لاحظ أن الشخصيات النرجسية يخصصون معظم جهدهم للحفاظ على الذات من خلال العدوان.

- المرحلة الثالثة (1920): مع ظهور كتاب" فرويد "(ما وراء مبدأ اللذة) والذي أعاد فيه تصنيف الغرائز فأصبح الصراع ليس بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية ولكن بين غرائز الحياة ودوافعها (الحب والجنس) وهي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد، غرائز الموت

ودافعها هو العدوان وتعمل من أجل التخريب والتدمير.

(خالد عزالدين، 2010، ص ص44-46)

3.النظرية السلوكية: يفسر السلوكيون العدوان وفق المفاهيم التي يستخدمونها لتفسير السلوك، فالسلوك العدواني عندهم سلوك متعلم عن الإشراط والتعزيز وهناك نوعين من الإشراط: الإشراط الإستجابي والإشراط الإجرائي.

(معمرية، جعفر،2009، ص16)

4.نظرية التعلم الاجتماعي ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون هذا السلوك عن طريق نماذج العدوان عن ووالديهم ومدارسهم ورفاقهم وحتى نماذج التلفزيون وكل الوسائل الإعلامية، ومن ثم يقومون بتقليدها ومن الممكن أن يزداد احتمال ممارستهم للعدوان، ففي حالة ما إذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده مرة أخرى والعكس.

5.علاج السلوك العدواني:

1.العلاج النفسي: ترى نظرية التحليل النفسي أنه لا يمكن ضبط أو تغيير الدافع العدواني لدى الفرد، ولكن تحويل هذه الطاقة وتفريغها في أنشطة اجتماعية مقبولة، وعليه يمكن استخدام وسائل متعددة لتفريغ طاقة العدوان لدى الطفل، يستخدم العلاج النفسي الجلسات النفسية التي تهدف إلى تحليل حياة الفرد والتعرف على مواقف الإحباط، وتظهر ممارسة لآليات دفاع خاطئة قد تقود إلى ذلك السلوك، ويتضمن تدريب الفرد على الاسترخاء.

2.العلاج السلوكي: يقدم على إحداث تغيير في بيئة الفرد من خلال التحكم بمثيرات العدوان، وتوظيف برامج التعديل السلوكي ويمكن استخدام المبادئ التالية:

أ. استخدام إجراءات التصحيح السلبي: ويتمثل في حرمان الطفل من المعززات والامتيازات أو الحرمان من اللعب.

(الزغلول،2006، ص171)

ب. التعزيز التفاضلي: يشمل هذا الإجراء على تعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها وتجاهل السلوكات الغير مرغوب فيها.

(القمش والمعايطة،2007، ص ص219-220)

ج. العلاج من خلال النمذجة ولعب الأدوار: يتم تعريض الطفل إلى نوعين من النماذج أحدهما يمارس سلوكات عدوانية يعاقب عليها بشدة، وأخرى يمارس فيها سلوكيات اجتماعية ويعزز عليها وذلك لتشجيعه على السلوك الاجتماعي والكف عن السلوك العدواني.

3.العلاج الجماعي: يتم مزج الفرد ضمن مجموعة ضابطة لتقويم السلوك العدواني ومجموعة تقوم بذلك وتعمل الجلسات على إجراء مقارنة سلوكية بين سلوكه وسلوك غيره.

4.العلاج الطبي العقلي: هناك بعض الوضعيات الاستعجالية التي تستلزم علاج مسكن عن طريق المهدئات يتضمن هذا العلاج أنواع من بينها العلاج بالعقاقير التي تهدئه والعلاج بالجراحة، يتم ذلك من خلال قطع ألياف تربط العصب الفصي الجبهي بالمراكز الانفعالية الأخرى خاصة الهيبوثالاموس وتزول بذلك حالة التوتر.

(إبراهيم،2004، ص ص201-202)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل نستخلص أن السلوك العدواني يعد من أكثر المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع بصفة عامة فهو ظاهرة يمكن ملاحظتها وقياسها، ويظهر بأشكال عديدة فقد يكون بدنيا أو لفظيا، مباشرا أو غير مباشرا.... إلخ

من أسبابه قد تكون بيولوجية تعود للوراثة والعوامل الفيزيولوجية المختلفة، والعوامل الاجتماعية التي تشمل الأسرة وأساليبها في التربية أو وسائل الإعلام.

فهو سلوك يدل في الغالب على عدم إشباع صاحبه لدوافع ومتطلبات المجتمع معا

الفصل الثالث
الحرمان العاطفي

فصل الثالث: الحرمان العاطفي

تمهيد

1- تعريف الحرمان

2- تعريف العاطفة

3- تعريف الحرمان العاطفي

4- أسباب الحرمان العاطفي

5- أنواع الحرمان العاطفي

6- العوامل المؤثرة في شدة الحرمان

7- النظريات المفسرة للحرمان العاطفي

8- الوقاية من الحرمان العاطفي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل إلى اهتمام كبير، بحيث يحتاج الى إشباع حاجاته النفسية والأساسية ومن عطف وحنان وحب التي يكون لها تأثير كبير فكلما توفرت هذه الصفات انتظمت شخصيته، فالوالدين يعتبران الثنائي الأكثر تفاعلا وتأثيرا في مسار حياته، فرعاية الوالدية خصوصا من جانب الأم يساعده على نموه النفسي والجسمي السليم وحرمانه من هذا المطلب سيعيق نموه ويؤدي به إلى مشاكل واضطرابات التي تؤدي به إلى سوء التوافق الاجتماعي والنفسي.

في هذا الفصل سنحاول التعرف على الحرمان العاطفي وعلى أسبابه وانواعه والعوامل المؤثرة في شدة الحرمان والنظريات المفسرة له وكيفية الوقاية منه.

1-تعريف الحرمان:

-1/1تعريف الحرمان:

أ- لغة:

كلمة مشتقة من حرم أي، منع، والحرمان هو غياب الشيء عن وجوده الضروري، وغيابه يؤدي إلى أضرار.

(خليل الجر،1987، ص 167)

ب-اصطلاحا:

إن كلمة الحرمان واسعة المعنى، عميقة الفهم، لكونها تعبر عن نقص يعتري الفرد في كثير من مجالات حياته، ومتطلبات شخصيته، هذا النقص الذي يعود إلى فقدان المراهق لوالديه مما يؤثر على حالته النفسية، والاجتماعية السلوكية. حيث يلجأ الفرد إلى تعويض هذا النقص تعويضا سلبيا يدفع به إلى الانحراف، والإخلال بالقوانين العامة.

2- تعريف العاطفة:

العاطفة جمع عواطف وتعني الشفقة والشعور والإحساس، يعرفها "سيلامي Sillamy" على أنها مجموعة من المشاعر والانفعالات تسمح للفرد بتكوين شخصيته ووضع العلاقات مع الآخرين

والإنسان إذا وجد في محيطه الحب والحماية يصبح شخص مستقر، أما إذا حدث العكس ولم تتوفر العاطفة يحتمل أن تتطور شخصية حزينة عدائية أو إكتئابية.

(N. Sillamy. 1980.p20)

أ. حسب مجلد علم النفس:

العاطفة هي مجموع ردود الأفعال النفسية للفرد أمام العالم الخارجي.

(يوسف،2000، ص5)

ب. حسب المجلد الطبي:

العاطفة هي هيئة أساسية لشخصيتنا، تغطي من جهة كل من تأثراتنا، ومختلف أحاسيسنا وشغفنا ومن جهة أخرى الطريقة التي يكون عليها رد فعلنا أمام مختلف الأحداث في حياتنا.

ج. ويعرفها عبد المطلب يوسف بأنها:

العاطفة هي المشاعر التي توقعنا في الحيرة والتردد وتحرفنا عن الصواب، وتجعل تصرفاتنا متناقضة، وترغمنا على الإفصاح عن أشياء نعتبرها بمثابة أعمق الأسرار.

(j-Biurneu: p29)

بالرغم من أن الفرد خلق بالعواطف بصورة فطرية، إلا أنها في غالب الأحوال تقود إلى الاضطراب إذا لم يتمكن من التحكم فيها بواسطة عقله ويوجهها، ويسيطر عليها.

إذن العاطفة هي:

حالة شعورية سواء كانت مؤلمة أو سارة، فهي مبنية بدأت على شحنة كثيفة، أو على شكل نبرة عامة. والعاطفة تعبر عن كمية الطاقة النزوية وتغيراتها.

3- تعريف الحرمان العاطفي:

لقد اختلفت الآراء ووجهات النظر بين الباحثين وعلماء النفس في إعطاء مفهوم محدد للحرمان العاطفي ومن بين تلك المفاهيم نأخذ:

يعرفه: ياسر إسماعيل: أنه الشعور بعدم وجود حاجات أو أشياء وامور يحتاجها الإنسان مهمة لبناء شخصيته.

(ياسر إسماعيل، 2009، ص 45)

بالتالي فالحرمان هو فقدان الفرد لحاجة من حاجاته الأساسية وقد يكون حرمان عاطفي أو اجتماعي أو ثقافي أو مادي .....إلخ.

عند علماء النفس:

إن الحرمان في التحليل النفسي يعرف بالنسبة للحاجات الأساسية، والتي لا يمكن ان تكون مختصرة على حاجات ضرورية للحياة فقط، ولكنها تشمل وبنفس الأهمية حاجات النمو العاطفي كذلك.

كولي" Cooley ":

يؤكد على أن الحرمان " لا يعني تعرض الشخص للعزل في طفولته، ولكنه لا يتلقى قدرا كافيا من العاطفة ولم تتطور عنده اية علاقة عاطفية واجتماعية ذات صبغة أولية من أفراد آخرين ".

ب. حسب المجلد النفسي:

الحرمان هو غياب أو نقص التغذية البيولوجية، أو النفسية الضرورية للتطور المتناسق، والمنسجم للإنسان أو الحيوان، كما أنه يوجد عدة أنواع للحرمان ونتائجه كيفما كانت فهي لا تكون مأساوية إلا إذا نتجت في فترة تطور صعبة.

(Larousse: 1999-2000 , p28)

تعريف يارو Yarrow 1960:

هو الحرمان من سبل الحياة الأسرية الطبيعية، بما ينطوي عليه من انقطاع العلاقات والتبادل الوجداني الدائم بالوالدين، فالانفصال يفضي إلى خبرة الحرمان من خلال إيداع الطفل إلى أسرة بديلة، أو مؤسسة اجتماعية حيث لا يلقى الطفل رعاية أمومية أو أبوية كافية، تتيح له التعامل مع الصور الوالدية على نحو سليم.

لقد ركز هذا التعريف على أهمية الرعاية الوالدية مع أن مشكلة الطفل قد لا تعود إلى مجرد الحرمان فقط، وإنما إلى الرعاية التي يتلقاها الطفل.

تعريف لونج ما ير Long Mayer:

هو "مجمل الظروف السيكولوجية الناتجة عن مواقف الحياة التي يكون فيها الفرد محروم من فرص إشباع بعض او معظم الحاجات السيكولوجية بصورة كافية وعلى مدى زمني كبير مما يؤدي إلى تشوه نمو الفرد.

-يبين هذا التعريف أن الحرمان العاطفي لا يرتبط فقط بالحرمان من الوالدين وإنما قد يحدث نتيجة عدم إشباع الحاجات النفسية المختلفة التي تؤثر على النمو السوي.

حسب سبيتز Spitz:

مهما كانت كمية الألعاب وكثرة الماديات والرعاية المضبوطة في التغذية والنظافة، فإنه لا يستطيع تعويض هذا الانفصال، فقط هذا التبادل العاطفي بإمكانه تحويل الرضيع إلى إنسان بالغ

وراشد وذكي واجتماعي.

(الحنفي، 1994، ص208)

حسب سمير فيكتور موف S. Nof Victor:

يعرفه على أنه بالنسبة للحاجات الأساسية، هذه الحاجات لا يمكن أن تكون مقتصرة على الحاجات الضرورية للحياة، ولكنها تشمل وبنفس الأهمية حاجات النمو النفسي.

(فيكتور نوف، 1989، ص61)

من التعاريف السابقة، نستنتج أن الحرمان العاطفي هو نقص وعدم كفاية الرعاية الوالدية لأسباب عدة، ينتج عنه نقص فرص إشباع الحاجات النفسية الأساسية للمراهق من حب، عطف، حنان و رعاية، مختلفة آثارها بالغة الخطورة على نمو المراهق وهو ما ينعكس على جميع جوانب حياته النفسية والسلوكية والاجتماعية .... وما إلى ذلك.

4- أسباب الحرمان العاطفي:

إن أسباب الحرمان العاطفي عديدة ومختلفة من بينها نذكر ما يلي:

1. قدان الوالدين:

إن وفاة أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى حرمان الطفل من مختلف حاجاته، فغياب الأم يحرمه من إشباع احتياجاته الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة وغياب الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته بطريقة سليمة.

(حسن رشوان ،2003، ص101)

فالطفل الذي يفقد أحد والديه لاسيما في السنين الأولى يتعرض إلى الحرمان العاطفي لأنه فقد أهم مصادر العاطفة.

(شكوة نوابي نجاد، 2004، ص225)

2. الطلاق:

ويتمثل في إنهاء العلاقة الزوجية بين الوالدين وهو ما يؤدي إلى خبرة صادمة للأطفال حيث تؤدي إلى تغيرات جوهرية في حياة الطفل ما يؤدي إلى قلقه وتوتره.

(بول ج دو ناهور، 2005، ص332)

لذلك فالطلاق مصدر للاضطراب النفسي والعاطفي للطفل الذي هو بحاجة ماسة للحب

والحنان من كلا الوالدين معا، فينعكس الطلاق سلبيا على الثبات العاطفي والشخصية السوية للطفل.

(محمد وصافي، 2006، ص35)

كما أن الكثير من الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات النفسية والجنوح هم في الغالب قد تعرضوا للحرمان والتفكك في الكيان العائلي.

(حسن رشوان، 2003، ص101)

3.الرفض والإهمال:

ويتمثل في إساءة معاملة الأطفال وإلحاق الضرر البدني أو العقلي أو الإساءة النفسية والتعامل مع الطفل بقسوة، حيث يرى عدة باحثين أمثال " جلاس Glass "و"جرين Green "

و " كوفمان Kaufman " أن الآباء الذين يرفضون أو يهملون أطفالهم لابد وأنهم في طفولتهم تعرضوا للنبذ والرفض لهذا لا يستطيعون منح الحب لأطفالهم.

(سلوى محمد عبد الباقي،2001، ص85)

5-أنواع الحرمان العاطفي:

يقسم الحرمان العاطفي إلى ثلاث فئات رئيسية وهي:

1.الحرمان الكلي (التام):

يقصد به غياب الأم نهائيا من حياة الطفل وكذلك الأهل بحيث يكون غريبا كليا، تكون النتائج المترتبة عن هذا الحرمان أشد خطرا.

(فهد خليل زايد، 2006، ص 32)

ويؤدي هذا النوع من الحرمان إلى أثار خطيرة على شخصية الطفل حيث يعوق قدرته على تكوين علاقات طيبة مع الآخرين.

(مصطفى زيدان، 1989، ص130)

2. الحرمان الجزئي:

يقصد به نشأة الطفل بين والديه ومروره بالتجربة العلائقية مع الأم والأب خلال سنوات الطفولة الأولى، يتلو ذلك انهيار كلي أو جزئي لهذه العلاقة التي لا يزال الطفل بحاجة إليها ويرجع هذا الانهيار إلى فقدان أحد الوالدين أو كلاهما نتيجة أسباب معينة كالطلاق، عمل الأم .... إلخ، ما يؤدي إلى فقدان الرابطة التعلقية بين الطفل والوالدين.

(مصطفى حجازي، 1995، ص 175)

ويحدث أيضا عندما تكون الأم غير قادرة على منح الطفل الرعاية اللازمة رغم تواجدها الدائم معه، من آثار هذا النوع من الحرمان هي الإحساسات القوية بالرغبة في الانتقام كذلك الشعور بالذنب والاكتئاب.

(مصطفى زيدان، 1989، ص 130)

3.النبذ العاطفي (العائلي):

يعتبر النبذ العائلي إحدى أسباب الحرمان العاطفي حيث يكون الطفل في وسط عائلي لكنه يعاني من الحرمان نتيجة إهماله من طرف العائلة أو سوء العلاقة التي تربطه بأفراد أسرته نظرا للخلافات الموجودة بين الوالدين مما يؤدي إلى ضعف العلاقات في العائلة والتي تؤثر على شخصية الطفل سلبا بسبب حرمانه من العطف والحنان الذي فقده من جراء سوء العلاقة الوالدية.

(مصطفى حجازي، 1995، ص ص 178-179)

6-العوامل المؤثرة في شدة الحرمان:

هناك عدة عوامل تؤثر في شدة الحرمان وهي:

1. الفترة الحرجة:

إن الفترة بين سن الست أشهر حتى سنتين من حياة الطفل قد تعد فترة حساسة من حيث انفصال الحاضن عن الطفل إذ يكون الانفصال أشد وقعا على الطفل منه في أي فترة أخرى.

يأخذ الطفل في هذه الفترة في تكوين علاقات عاطفية تشكل نمو نحو الاستقرار إذا انفصلت العلاقة أثناء هذه الفترة الحساسة بينه وبين الأم فإن له آثار خطرة على نمو الطفل في المستقبل.

(محمد عبد الرحمان،2001، ص 162)

2. طول فترة الحرمان:

يحدد "ريتشارد سوين 1979 " R. Swin آثار الحرمان تبعا لفتراته على النحو التالي:

- خبرات الانفصال لفترة قصيرة واحدة، التي تحدث في جو أسري آثارها تزول بسرعة ولكن تجعل الطفل أكثر تأثرا بالأخطار المستقبلية فيما بعد.
- الانفصال قصير المدى يؤدي إلى زيادة الاعتمادية مع قلق متزايد بعد التلاقي.
- الحرمان الطويل الذي يبدئ في السنة الأولى فيؤدي إلى نقص شديد في الجانب العقلي والشخصية.

(محمد عبد الرحمان،2001، ص ص 62-67)

3.نوعية العلاقة القائمة بين الأم والطفل:

تؤثر نوعية العلاقة بين الطفل والأم على شدة الحرمان، ويتحدد ذلك بطبيعة علاقته مع الأم إن كان التعلق من النوع الأمن فإنه يساعد الطفل على أن يتعلم أن غياب الحاضن قد تعقبه عودته.

يتضح أنه كلما كانت العلاقة بين الطفل ووالديه علاقة متينة كان وقع الحرمان شديد مقارنة بعدما تكون العلاقة فاترة تتميز بالنبذ والقسوة أو اللامبالاة.

4. مدى توفر رعاية بديلة:

تتمثل في مدى وجود رعاية بديلة وطبيعة العلاقات العاطفية التي يقيمها الطفل مع الشخص البديل.

(حنان عبد الحميد العناني، 2000، ص50)

ومن خلال ما تم ذكره فإن حرمان الطفل من الرعاية الوالدية في سن مبكرة يكون تأثيره أعمق من تأثير انفصال الطفل عنهم في سن متأخر كما يتأثر ذلك بطول فترة الحرمان ونوعية العلاقة بينه وبين الوالدين ومدى توفير رعاية بديلة.

7-النظريات المفسرة للحرمان العاطفي:

1. نظرية التحليل النفسي:

إن الطفل يعيش من خلال الأشهر الأولى في لا تمايز بينه و بين العالم الخارجي فلأم هي الشخص الذي يستجيب لحاجات الطفل و تعطيه شعورا بالأمن و الاطمئنان تحت تأثير هذه العناية و النضج العصبي يتطور الإدراك و يبدأ الطفل في غدر و تكوين صورة عن العالم الخارجي شيئا فشيئا و يتكون الموضوع الليبيدي تدريجيا ، قامت " **قوان ديكاري** Goin Decarie " بدراسة حول هذا المفهوم ولاحظت تزامن بين تكوين الموضوع المعرفي " **لبياجي** Piaget " و الموضوع الليبيدي حسب ما وصفه " سبيتز Spitz" يسلك تكوين هذا الأخير ثلاث مراحل و هي : مرحلة اللاتمايز، مرحلة الإدراك الجزئي للموضوع، و بعدها مرحلة الإدراك و التعرف التدريجي على الموضوع فإن كانت ديمومة الموضوع المعرفي تحدث عند 24 شهرا فديمومة الموضوع الأمومي تبقى هشة خلال السنوات الأولى من الحياة و خاصة إذا كانت علاقة الطفل مع أمه لا ترتكز على أسس متينة يسودها القلق والتفريق والحرمان.

وعلى أساس العلاقة مع الموضوع الليبيدي حيث تتكون المواضيع الداخلية كنماذج للعلاقات الاجتماعية، فإذا فُقد الموضوع أو كان هناك خلل في العلاقة يؤدي هذا إلى اختلال التوازن

ومفهوم العلاقات، فالتوظيف النفسي للطفل من طرف أمه ومحيطه يعطي له الإحساس بالقيمة والتقدير والاستمرارية ويؤدي هذا إلى تكوين الثقة في ذاته وفي محيطه مما يفتح له المجال في المبادرة والابتكار ويقوي رغبته في الحياة وفي النمو حيث يترك الحرمان ثغرات نرجسية الطفل وآثاره لها علاقة بالموقف الإنهياري، حيث يعتقد الطفل أن افتراق عن أمه بمثابة عقاب له.

(بدرة معتصم ميموني، 2003، ص178)

إن نظرية التحليل النفسي ترى أن علاقة الطفل بأمه من النوع الفريد وليس له مثيل فاللذة التي يشتقها الطفل من الإطعام هي الأساس في الارتقاء والنمو في إطار العلاقة الأولية مع الموضوع وعادة ما يتمثل هذا الموضوع في شخص الأم.

(علاء الدين الكفافي، 2009، ص 168)

2.نظرية التعلق:

يرى " **بولبي** Bowlby " أن التعلق يتطور مع الزمن ولا يوجد مع الطفل منذ الولادة وبقاء الطفل مع الأم في الساعات الأولى من حياته يقوي مشاعر الأمومة وانفصالهما في هذه الساعات يترك آثار سلبية.

(صلاح محمد علي أبو جادو،2007، ص171)

بذلك يعتقد" بولبي Bowlby «أن الإنسان قد يطور الأنماط السلوكية التي تعكس التعلق الذي هو استجابة سلوكية أولية غير متعلمة حيث يميل الطفل بشكل أولي أن يكون قريب بدرجة ما يلقاه من استثارة وانتباه من ناحية الكبير.

(عزيز سمارة، 1999، ص179)

3.نظرية الإثارة:

استعمل "آجوريا غيرا Ajurria Guerra " مصطلح الحرمان الحسي الحركي lion sensorcelle desoffrenta ويقول: ما أسميته حسي هنا هو ما يأتي من الخارج نظريا يساعد على تكوين الفرد سواء بفاعليته في حد ذاته أو بواسطة الرضا والإشباع والإحباط الذي يثيره في الفرد أو التوظيف النفسي الذي يكونه.

(ميموني، 2002، ص 181)

يعني أن الحرمان غير كاف لتفسير الحرمان الأمومي بل يضاعف الحرمان الحسي الحركي ففي بعض المؤسسات يعيش الطفل حياة بيولوجيا (يأكل، ينام، ينظف ....) وليس هناك نشاط منظم يساعده على معرفة جسمه ومحيطه والتحكم في العالم الخارجي ومعرفة آثار الحرمان الحسي.

حيث تحتاج الأعضاء الإثارة كي تنمو الوظيفة وتنضج الأوساط العصبية المكلفة بها، وذلك بوجود فترة حرجة، فإذا تجاوز هذه الفترة بدون إثارة تموت العصبونات، وإذا عانى الطفل الحرمان الحسي في صغره يؤدي إلى نقائص.

(ميموني،2003، ص 182)

8-الوقاية من الحرمان العاطفي:

- عند فقدان أحد الوالدين بسبب الموت أو الطلاق فإنه يجب رعاية الطفل من قبل بدلاء يكونون قادرين على تقديم كل الرعاية والاهتمام والحب للطفل.

-عدم تكرار ما عاناه الوالدين من حرمان في طفولتهم على أبنائهم، بل يجب عليهم منح الأطفال الرعاية والحب والاهتمام.

-ضرورة تفاعل الأسرة مع الأقارب حتى يتمكن الطفل من الحصول على العطف من أقاربهم، إذا عجزت الأسرة عن تقديم هذا العطف في بعض الأحيان.

-إشعار الطفل بأنه مقبول ومرغوب فيه من قبل الأفراد المتكفلين به.

يجب على المجتمع تقديم الرعاية الكافية للأطفال المحرومين من الحياة الأسرية السوية من خلال إقامة مؤسسات اجتماعية تساهم في تقديم المساعدة لهم.

(عزيز سمارة، 1999، ص181)

خلاصة الفصل:

وفي الاخير يمكننا القول إن الحرمان من أخطر الاشياء التي يمكن ان تحدث لأي شخص كان سواء راشدا او بالغا نظرا لصعوباته الوخيمة الناتجة عنه، بحيث جاءت نظريات فسرته وأكدت مدى خطورته فقد يؤدي به الى اضطرابات سلوكية ونفسية وبالتالي تعيق توافقه النفسي والاجتماعي، مما قد يجعله انطوائي يصعب عليه التكيف مع العالم الخارجي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية للدراسة

فصل الرابع الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- إجراءات التطبيقية لدراسة

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

بعد التطرق الى الجانب النظري الى تحديد مشكلة الدراسية وما بها من متغيرات (الحرمان العاطفي والسلوك العدواني)، وخصص هذا الجزء من الدراسة لجانب التطبيقي، والذي يحتوي على الجانب المنهجي الذي يبرز المنهج المتبع خلال الدراسة وتوضيح المجتمع وعينة الدراسة إضافة إلى شرح موضحا لأدوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة، ثم الأساليب التحليل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

1.منهج الدراسة:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس

لذلك اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي، لأنه المنهج المناسب لها الذي يبحث عن العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني والذي نعتمد فيه على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية.

2.مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ متوسطة الإمام علي ابن أبي طالب بغرداية لسنة الدراسية 2020-2021، والبالغ عددهم 673تلميذ وتلميذة.

3.عينة الدراسة:

3-1. عينة الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من الدراسة الاستطلاعية: إن الدراسة الاستطلاعية ذات اهمية كبيرة، بحيث نهدف في هذه الدراسة الحالية الى معرفة العينة الاساسية وخصائصها والكشف عن الصعوبات التي تواجهنا في التطبيق ومحاولة تفاديها في الدراسة الاساسية.

كما تهدف الى معرفة مدى صلاحية المقياس وذلك بقياس صدقها وتباتها وبالتالي تحديد الصورة النهائية لها قبل التطبيق النهائي على العينة الأساسية.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بعد أخذ نسبة 30% من عينة أساسية، البالغ عددهم 30 تلميذ وتلميذة بواقع (12) ذكر، و(18) أنثى.

جدول رقم (1) يوضح أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	12	40
أنثى	18	60
المجموع	30	100

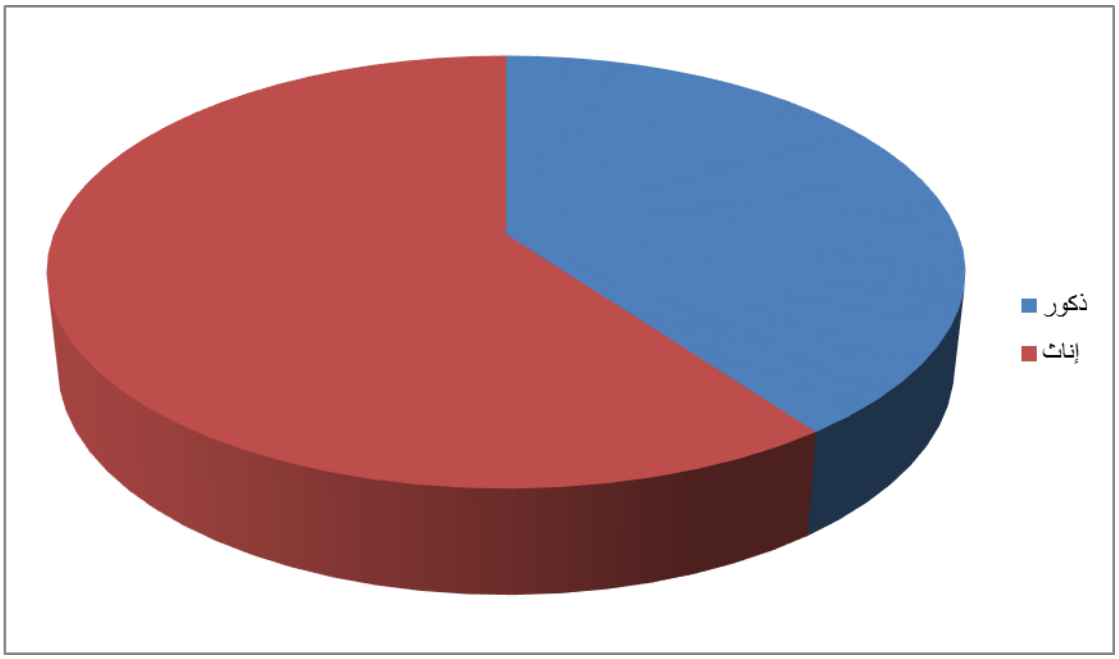

الشكل التالي يوضح: الفروق بين الجنسين لدراسة الاستطلاعية

2-3. عينة الدراسة الاساسية: هي عبارة عن مجموعة جزئية من الافراد التي تشكل مجتمع الدراسة الاصلي، فبدل إجراء البحث على كامل المجتمع يتم اختيار جزء منه بطريقة معينة ويتم تعميم النتائج على المجتمع الاصلي.

(عبيدات،1999، ص84)

والدراسة الحالية تكونت من العينة (100) تلميذ وتلميذة، بواقع 41 ذكور و59 أنثى من أصل 673 تلميذة وتلميذة بمؤسسة الإمام علي ابن ابي طالب، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

جدول رقم (2): يوضح أفراد عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة %
ذكور	41	41
إناث	59	59
المجموع	100	100

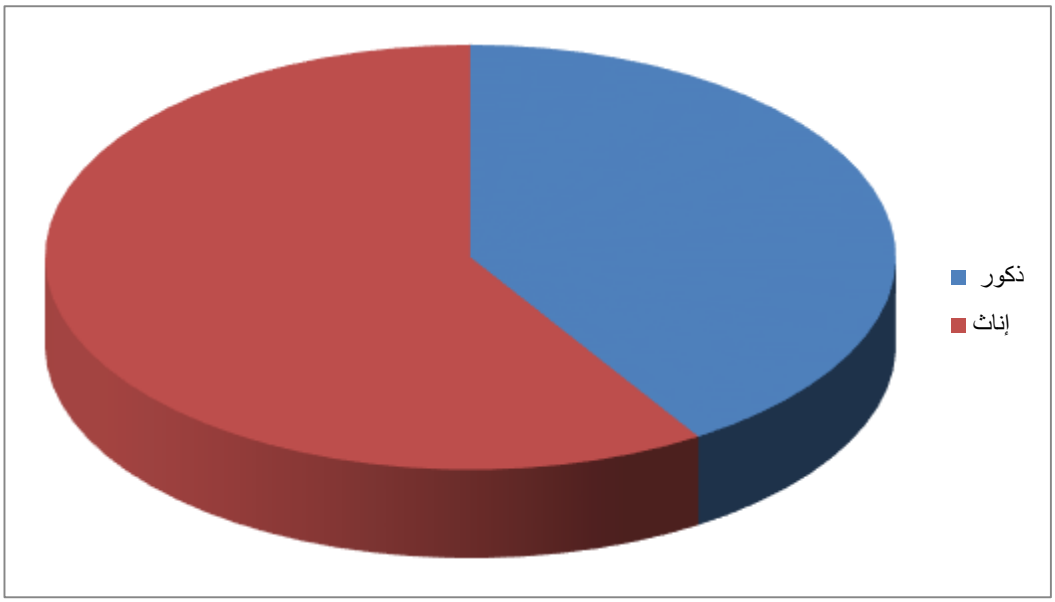

الشكل التالي يوضح: الفروق بين الجنسين لدراسة الأساسية

4.أدوات الدراسة: تم في هذه الدراسة الإعتماد على مقياسين: مقياس الحرمان العاطفي ومقياس السلوك العدواني.

1. مقياس الحرمان العاطفي:

لقياس الحرمان العاطفي لدى طلبة مرحلة المتوسط قامت الطالبة بتبني مقياس للباحثة **سلمان (2002)**، والذي يتكون من 37 بند يجاب عليها باختيار أحد البدائل التالية، تنطبق (3)، لا تنطبق (2)، متردد (1)

2.مقياس السلوك العدواني:

لقياس السلوك العدواني لدى طلبة مرحلة المتوسط قامت الطالبة بتبني المقياس للباحثين (قيس محمد علي ومحاسن احمد البياتي 2009)، الذي يتكون المقياس من 56 بند، باختيار أحد البدائل التالية، تنطبق (3)، لا تنطبق (2)، متردد (1).

3.الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين بتطبيقهما على عينة استطلاعية البالغ عددها (ن=30) النتائج موضحة كالتالي:

- الخصائص السيكومترية لمقياس الحرمان العاطفي:

-الصدق

تعريف الصدق: يمثل الصدق واحدا من الخصائص الأساسية للاختبار، ويقصد به أن يقيس المقياس ما صمم لقياسه.

(فرج، 1997، ص254)

أ- صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (3) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الحرمان العاطفي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	0.512**	0.01	20	0.689*	0.05
2	0.720**	0.01	21	0.336	غير دال
3	0.611**	0.01	22	0.523**	0.01
4	0.060*	0.05	23	0.448*	0.05
5	0.491**	0.01	24	0.368*	0.05
6	0.181	غير دال	25	0.569**	0.01
7	0.198	غير دال	26	0.221	غير دال
8	0.669**	0.01	27	0.617**	0.01
9	0.634**	0.01	28	0.558**	0.01
10	0.500**	0.01	29	0.801**	0.01
11	0.466**	0.01	30	0.514**	0.01
12	0.682**	0.01	31	0.472**	0.01
13	0.400*	0.05	32	0.407*	0.05
14	0.595**	0.01	33	0.043	غير دال
15	0.442*	0.05	34	0.612**	0.01
16	0.242	غير دال	35	0.728**	0.01
17	0.453*	0.05	36	0.469**	0.01
18	0.581**	0.01	37	0.267	غير دال
19	0.279	غير دال			

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)، * دال عند مستوى الدلالة (0.05)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بيرسون تتراوح بين (0,060,0,801) بحيث أن كل قيم المقياس دالة عند (0.01) أو عند (0.05).

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن المقياس صادق وهذا يظهر في النتائج المتحصل عليه.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

جدول رقم (4): يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الحرمان العاطفي

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العليا	10	62.0000	7.94425	8.547	18	0.01
الدنيا	10	40.1000	1.59513			

يوضح الجدول أعلاه أن التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا حيث يعتمد على حساب الفروق في المتوسطات بعد أخد نسبة 33%من العدد الكلي لعينة الدراسة الاستطلاعية والدي بلغ 30 أفراد من أصل 100 تلميذ وعليه نلاحظ أن متوسط درجات التلاميذ على مقياس الحرمان العاطفي في العينة العليا كان 62.0000 بانحراف معياري7.94425 والتلاميذ في العينة الدنيا كان متوسط درجاتهم على الاستبيان 40.1000 بانحراف 1.59513 وبلغت قيمة ت لعينتين مستقلتين طبق عليها اختبار واحد 8.547وهي دالة عند مستوى 0.01، وعليه فان استبيان الحرمان العاطفي بحسب العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية قادر على التمييز بين الدرجات العليا والدنيا وهو صادق.

-الثبات:

يعرف بأنه استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة.

(عبدالحفيظ مقدم،1993، ص152)

ويعني بذلك أن درجات الافراد تكون إذا أعد الاختبار لهم مرة أخرى، كما نقصد بالثبات هو مدى التطابق الذي تقدمه النتائج التي يحصل عليها نتيجة لتطبق الاختبار مرات متعددة على نفس الأفراد وقد تم حساب ثبات مقياس الحرمان العاطفي في الدراسة الحالية بطريقة هي:

- **ثبات ألفا كرو نباخ لاستبيان الحرمان العاطفي:**

جدول رقم (5): يبين ثبات الفا كرو نباخ لمقياس الحرمان العاطفي

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
37	0.902

بعد حساب ثبات ألفا كرونباخ للكل البنود البالغ عددها 37 بند تحصلنا على قيمة ثبات عالية قدرت ب 0.902 وعليه فان المقياس ثابت وصادق وجاهز للتطبيق على العينة الاساسية.

- الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني:

- الصدق:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (6) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
01	0.359	غير دال	29	0.554**	0.01
02	0.462*	0.05	30	0.549**	0.01
03	0.578**	0.01	31	0.517**	0.01
04	0.625**	0.01	32	0.751**	0.01
05	-0.216	غير دال	33	0.757**	0.01
06	0.592**	0.01	34	0.425*	0.05
07	0.413*	0.05	35	0.304	غير دال
08	0.142	غير دال	36	0.386*	0.05
09	-0.012	غير دال	37	0.324	غير دال
10	0.517**	0.01	38	0.634**	0.01
11	0.477**	0.01	39	0.711**	0.01
12	0.418*	0.05	40	0.237	غير دال

13	0.377*	0.05	41	0.413*	0.05
14	0.501**	0.01	42	0.163	غير دال
15	0.376*	0.05	43	0.599**	0.01
16	0.483**	0.01	44	0.460*	0.05
17	0.304	غير دال	45	0.505**	0.01
18	0.617**	0.01	46	0.720**	0.01
19	0.381*	0.05	47	0.390*	0.05
20	0.415*	0.05	48	0.408*	0.05
21	0.124	غير دال	49	0.773**	0.01
22	0.319	غير دال	50	0.423*	0.05
23	0.432*	0.05	51	0.284	غير دال
24	0.323	غير دال	52	0.659**	0.01
25	0.144	غير دال	53	-0.093	غير دال
26	0.296	غير دال	54	0.696**	0.01
27	0.608**	0.01	55	0.381	غير دال
28	0.173	غير دال	56	0.536**	0.01

** دال عند مستوى الدلالة (0,01)، * دال عند مستوى الدلالة (0,05)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط بيرسون تتراوح بين (0,012-، 0,773) بحيث أن كل قيم المقياس دالة عند (0,01 أو عند (0,05).

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن المقياس صادق وهذا يظهر في النتائج المتحصل عليها.

- صدق المقارنة الطرفية:

جدول رقم (7): يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس السلوك العدواني.

الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العليا	10	100,500	10,22252	10,586	18	0.01
الدنيا	10	62,0000	5,31246			

يبين صدق المقارنة الطرفية قدرة الاختبار على التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا حيث يعتمد على حساب الفروق في المتوسطات بعد أخد نسبة 33% من العدد الكلي لعينة الدراسة الاستطلاعية والذي بلغ 30 أفراد من أصل 100 تلميذ وعليه نلاحظ أن متوسط درجات التلاميذ على استبيان سلوك العدواني في العينة العليا كان 100.500 بانحراف معياري 10.22252 وتلاميذ في العينة الدنيا كان متوسط درجاتهم على المقياس62.0000 بانحراف 5.31246 وبلغت قيمة ت لعينتين مستقلتين طبق عليها اختبار واحد 10.586وهي دالة عند مستوى 0.01 ،وعليه فان مقياس السلوك العدواني بحسب العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية قادر على التمييز بين الدرجات العليا والدنيا وهو صادق.

- الثبات:

- **ثبات ألفا كرو نباخ لمقياس السلوك العدواني:**

جدول رقم (8): يبين ثبات الفا كرو نباخ لمقياس السلوك العدواني

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
56	0.926

بعد حساب ثبات ألفا كرونباخ للكل البنود البالغ عددها 56 بند تحصلنا على قيمة ثبات عالية حيث بلغت 0.926 وعليه فان المقياس ثابت وصادق وجاهز للتطبيق على العينة الاساسية.

5.إجراءات تطبيق الدراسة:

طبقت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من شهر مارس الى شهر ماي على عينة من تلاميذ متوسطة علي ابن أبي طالب بلدية غرداية تم اختيارهم بطريقة العشوائية البالغ عددهم 130 نلميذ وتلميذة:

وتم ذلك بمساعدة مستشارة التوجيه للمتوسطة، ونظرا للظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد والعالم أجمع نتيجة تفشي الوباء كورونا (كوفيد 19) واجهنا صعوبات في توزيع الاستبيانات واسترجاعها.

6.الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة الخالية على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss v 25 و ذلك باستخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية وهي :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار ت
- معامل الارتباط بيرسون
- ألفا كرونباخ
- النسبة المئوية

الفصل الخامس
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الفصــل الخـامس عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

تمهيد

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

2- تحليل ومناقشة الفرضية الأولى

3- عرض نتائج الفرضية الثانية

4- تحليل ومناقشة الفرضية الثانية

5- عرض نتائج الفرضية الثالثة

6- تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

تمهيد:

يتضمن الفصل الأخير عرض نتائج فرضيات الدراسة ومناقشاتها وذلك بعد تطبيق الدراسة على عينة الأساسية، وتحصلنا على النتائج التي سيتم عرضها في هذا الفصل.

1.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

ولحساب الفرضية تم تطبيق معامل إرتباط بيرسون بين درجات الحرمان العاطفي والسلوك العدواني ونتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (9): يوضح العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني

المتغيرات	العينة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الحرمان العاطفي والسلوك العدواني	130	-0,157	0,118	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل إرتباط بيرسون للحرمان العاطفي وسلوك العدواني بلغ (0،157-) وقيمة الدلالة (0,118) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05

وبذلك نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري، الذي ينص بعدم وجود علاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني.

– تفسير نتائج الفرضية الأولى:

أي أنه ليس من الضروري أن يكون الحرمان العاطفي قد يؤدي إلى السلوك العدواني دائما، حيث يمكن أن يكون الحرمان العاطفي من بين العوامل التى تساهم في ظهور السلوك العدواني في بعض الأحيان، ولكن لا يشترط أن يكون هو العامل الأكثر أهمية في ظهور السلوك العدواني.

فقد يرجع أسباب ظهور السلوك العدواني حسب نظرية التحليل النفسي التي ترى أن العدوان سلوك غريزي يهدف لتصريف الطاقة العدائية الموجودة داخل الإنسان والتي يجب إشباعها.

(عبد الرحيم،2007ص28)

كما قد يكون السلوك العدواني ناتج من تقليد الوالدين أوجماعة الرفاق أو البيئة التي يعيش فيها كما يمكن ان يكون السبب ناتج عن بعض الضغوط النفسية والإحباط الذي يتعرض له التلميذ خارج أسرته.

توافقت نتائج دراستنا مع نتيجة (**دراسة مايندا 1992**) حيث توصلت أن ليس جميع الأطفال المنتمين إلى أسر عنيفة ومفككة يتصرفون بشكل عنيف و يتوقف ظهور السلوك العدواني لديهم في بعض صفاتهم الشخصية.

في حين اختلفت نتائجنا مع ما جاءت به دراسة كريمة خشوي، 2017 حيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى المراهق المسعف.

ودراسة (**محمد علي والبياتي 2009**): وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين الحرمان من عاطفة الأبوين والسلوك العدواني.

2.عرض ومناقشة الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق دالة احصائيا في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط بإختلاف متغير الجنس.

الجدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين في الحرمان العاطفي باختلاف متغير الجنس

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ذكور	41	50,3902	10,93590	0,335	98	0.739	غير دال
إناث	59	49,6441	10,98865				

من خلال الجدول رقم (7) يتضح أن قيمة درجات المتوسط الحسابي عند الذكور قدر بـ: (50،3902) بانحراف معياري قدر ب (10،93590) وقيمة درجات متوسط الحسابي عند الإناث قدر ب (49،6441) وانحراف معياري قدر بـ: (10،98865) وأن قيمة "ت" المحسوبة (0،335) عند درجة حرية (98) وقيمة دلالة (0،739) أي أن الفرضية لم تتحقق وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يقر بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط باختلاف متغير الجنس.

– تفسير نتائج الفرضية الثانية:

توصلت نتيجة الفرضية إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط باختلاف متغير الجنس.

اتفقت نتيجة دراستنا الحالية مع نتيجة **دراسة (أسيا سولبي ،2017)**، التي جاءت بعنوان الحرمان العاطفي وعلاقته بسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، حيث توصلت الى عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك الحرمان العاطفي.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (أشواق **لموزة ،2009**)، والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة ذات دلالة احصائية في إدراك الحرمان العاطفي بين ذكور والإناث لصالح الإناث.

وقد يرجع سبب ذلك الى إنشغال الوالدين بالعمل، ومتطلبات الحياة خاصة في وقتنا الحالي ظهرت ظاهرة جديدة وهي خروج الأم إلى العمل عكس ما كان عليه سابقا، كما نجد ايضا ان الاباء أصبحوا مهملين ومتخلين عن مسؤولياتهم والام من تحت هذا الضغط فشلت في القيام بواجباتها. كما ان متطلبات الأبناء في تزايد مستمر، فأصبحوا يقارنون ظروفهم المعيشية بظروف زملائهم الذين يعيشون في ظروف قد تكون أحسن منهم في نظرهم، فمعظم الأبناء في وقتنا الحالي، لايعطون مبررات لأوليائهم ويشعرون دائما انهم لا يهتمون بهم ومقصرين في حقهم. كما ان لتكنولوجيا دور في حرمان الطفل حيث نجد أغلب الاطفال في وقتنا الحالي مدمنين على وسائل تكنولوجيا مما يولد لهم فراغ عاطفي نفسي بينهم وبين أوليائهم وذلك بسبب انقطاع العلاقة وعدم الاحتكاك بهم.

3.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة إلى انه:" توجد فروق دالة احصائيا في السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط باختلاف متغير الجنس:.

الجدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين في السلوك العدواني باختلاف متغير الجنس

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ذكور	41	76,8537	17,13704	0,198	98	0,843	غير دال
إناث	59	76,1695	16,82583				

من خلال نتائج الجدول رقم (8) يتضح ان قيمة درجات المتوسط الحسابي عند الذكور قدرت ب (76،8537) بانحراف معياري قدر ب (17،13704)، وقيمة درجات المتوسط الحسابي عند الإناث قدر ب (76،1695) بانحراف معياري قدر ب (16،82583) وأن قيمة "ت" المحسوبة (0،198) عند درجة حرية (98) وعند قيمة دلالة (0،843) غير دال، أي أن الفرضية لم تتحقق، وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يقر بعدم وجود فروق دالة احصائيا في السلوك العدواني لدي تلاميذ مرحلة تعليم المتوسط (ذكر–أنثى) بإختلاف درجة الحرمان العاطفي.

– تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

توضح نتائج الفرضية الثالثة أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في السلوك العدواني لدي تلاميذ مرحلة تعليم المتوسط بإختلاف متغير الجنس، أي أنها لا توجد فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني، اتفقت نتيجة دراستنا الحالية مع نتيجة **دراسة (أسيا سولبي ،2017)**، التي جاءت بعنوان الحرمان العاطفي وعلاقته بسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، حيث توصلت الى عدم وجود فروق بين الجنسين في السلوك العدواني.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع معظم الدراسات مخالفة لدراستنا الحالية، منها دراسة (**الغرباوي ،2006**)، التي جاءت بعنوان السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية (8-16)، توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني (العدوان البدني اللفظي، على الذات، على الممتلكات) لصالح الذكور، ودراسة (**الزبيدي،2006**) التي جاءت بعنوان العداوان عند الاطفال (2-12 سنة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى انها توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في العدوان الجسدي لصالح الذكور.

كما نجد العديد من الدراسات التي توصلت الى أن السلوك العدواني يظهر بشكل واضح عند الذكور أكثر من الإناث.

كما يمكننا تفسير هذه النتيجة إلى أن الفروقات بين جنسين ليست جوهرية وبالتالي زيادة نسبة العدوان لا ترجع إلى الجنس، بل قد ترجع إلى أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية، مدة الحرمان وسن الانفصال عن أحد الوالدين وطبيعة علاقته مع الوالد الذي يعيش معه وخاصة إذا كانت الأم التي تعتبر أهم شخص بالنسبة له منذ اللحظة الأولى لأنها مصدر عطاء وحب وتبعث الاطمئنان في نفسية الطفل فمن خلال علاقته معها تبنى علاقته مع الآخرين.

(الشيماء قوادري، إيمان بوخدنة، 2016، ص182)

استنتاج عام

الاستنتاج العام:

جاءت دراسة الحالية محاولة لإيجاد علاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني وذلك بعد تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط البالغ عددهم (100) تلميذ وتلميذة بحيث توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
- عدم وجود فروق في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس
- عدم وجود فروق في السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس

. المقترحات:

في ضوء النتائج المتوصل اليها تم صياغة مجموعة من المقترحات المهمة نذكر منها ما يلي:

- ضرورة وجود مختص نفسي في كل مؤسسة تربوية، وذلك للاهتمام بالمراهق كفرد له مشاكله النفسية، وذلك بفهم ومعرفة مختلف مظاهر النمو في هذه المرحلة.
- إقامة ندوات وأيام تحسيسية لتوعية تلاميذ المدارس.
- الاهتمام بالأسرة باعتبارها الأساس الأول الذي يستمد منه الفرد سلوكه.
- مساعدة الأسر المفككة على حل مشاكلها من خلال الإرشاد الزواجي، من أجل الحفاظ على التماسك الأسري.
- ضرورة توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
- العمل على توعية الوالدين بأهمية دورها التربوي وتقديم الرعاية المناسبة لأبنائهم وإشباع حاجاتهم.
- ضرورة اهتمام الأسر بأبنائها وتوفير جو من الاهتمام والحب والمودة والدفء العائلي من أجل الحفاظ على شخصية سوية خالية من أي اضطرابات.
- إضافة إلى ذلك يجب على الأولياء الاهتمام بأبنائهم ولكن لكل جنس وخصوصيته مميزاته والحرص على عدم التفرقة بينهم، فكلاهما بحاجة للرعاية والاهتمام.
- كما أن السلوك العدواني كغيره من السلوكات التي يجب الاهتمام بها ومحاولة الوقاية منه بالقدر المستطاع وذلك لما له من أخطار سواءا على الفرد أو على الأسرة أو على البيئة التي يعيش فيها.

- القيام بدراسات تتناول متغير الحرمان العاطفي والسلوك العدواني في ظل متغيرات أكاديمية واجتماعية أخرى.

قائمة المراجع

-المراجع بلعربية:

1. أنس عبد الرحمان، (2002): أساليب **الرعاية في المؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، الجزائر.

2. أسامة محمد البطانية وآخرون، (2007): **علم النفس الطفل غير العادي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

3.القماش، ومصطفى نوري، المعايطة وخليل عبد الرحمن (1995): **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار المسيرة.

4. بول دوناهو، فالك وآخرون، (2005): **الصحة النفسية في الطفولة المبكرة**، ترجمة نبيل عبد الفتاح حافظ، عالم الكتب والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط.1

5. بدرة معتصم ميموني، (2005): **الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق**، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، ط2.

6. توق محي الدين، (2003): **أسس علم النفس التربوي**، دار الفكر لطباعة والنشر، عمان، ط3.

7.بشير معمرية، (2007): **بحوث و دراسات متخصصة في علم النفس**، منشورات الحبر، الجزائر، ط1.

8. دوجلاس توم، (1979): **مشكلات الأطفال اليومية**، ترجمة، إسحاق رمزي، دار المعارف، القاهرة.

9. حنان عبد الحميد العناني، (2008): **علم النفس التربوي**، عمان، دار الصفاء، ط.4

10.حسن رشوان، (2003): **الأسرة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع الأسرة**، مؤسسة شباب الجامعة لنشر والتوزيع، الجزائر، ط1.

11.حسين علي الغول، (2007): **علم النفس الجنائي: الإطار المنهجية للجوانب النفسية والإكلينيكية للمجرم**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع القاهرة، مصر.

12.خالد عزالدين، (2010): **السلوك العدوان عند الطفل**، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.

13.خالد، خليل الشيخلي، (2009): **المشكلات السلوكية لدى الاطفال**، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي العين، ط3.

14.ريكان إبراهيم، (2004): **النفس والعدوان، دراسة نفسية اجتماعية في ظاهرة العدوان البشري**، درا الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط.1

15.زهران حامد عبد السلام، (1977): **علم النفس النمو**، عالم الكتب، القاهرة.

16.سلوى محمد عبد الباقي، (2001): **فن التعامل مع الطفل**، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.

17.سهير كامل احمد، (1998): **دراسات في سيكولوجية الطفولة**، مركز الاسكندرية للكتاب الازاريطية، مصر.

18.سهير كامل احمد، (1999): **الصحة النفسية والتوافق**، مركز الكتاب لنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.

19.شكوة نوابي نجاد، (2004): **التوافق واللاتوافق لدى الاطفال**، دار الهادي لنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط.1

20.عماد عبد الرحيم زغلول، (2006): **الاضطرابات الانفعالية وسلوكية لدى الأطفال**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، أردن، ط1.

21.عوض، عباس محمود، (1999): **مدخل إلى علم النفس النمو، الطفولة، المراهقة، الشيخوخة**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

22. عبيدات محمد، (1999): **منهجية البحث العلمي**، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، مصر.

23.قحطان احمد الظاهري، (2004): **تعديل السلوك**، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2.

24. كامل احمد، سهير، (2002): **سيكولوجيا الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، مركز الاسكندرية للكتاب، الازاريطية، ط2.

25.محمد عبد الرحمان سيد، (2001): **نظريات النمو**، مكتبة الزهراء الشرق لنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط.1

26.محمد متولي قنديل وصافي ناز شلبي، (2006): **مدخل رعاية الطفل والاسرة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط.1

27.محمد حسن العمايرة، (2010): **المشكلات الصفية، السلوكية، التعليمية، مظاهرها، أسبابها وعلاجها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.

28.مصطفى حجازي، (1995): **تأهيل الطفولة غير المتكيفة**، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

29.مصطفى زيدان، (1989): **النمو النفسي للطفل والمراهق (نظريات الشخصية)**، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، السعودية، ط3.

-المراجع بالغة الفرنسية:

30. Norbert sillamy(1980) :dictionnaire de psychologies, paris.

رابعا: المذكرات والأطروحات العلمية:

31.أنس عبد الرحمان، (2002): **أساليب الرعاية في المؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، الجزائر.

32.اعتماد بنت عبد المطلب الهندي، (2009): **الحرمان من الوالدين أو أحدهما وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (جوانب النمو، الأدوار الجنسية، الاضطرابات الانفعالية) في مرحلة الطفولة المبكرة**، مذكرة مكملة للحصول على درجة دكتوراه في علم النفس (الصحة النفسية) جامعة أم القرى، السعودية، غير منشورة.

33.أقموم ندى، برنجي أمينة، بحري حنان، (2020): **الحرمان العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.

34. الشيماء قوادري، إيمان بوخذنة، (2016): **الحرمان العاطفي وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند المراهقين**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس الاجتماعي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

35. سلمان فاطمة احمد، (2002): **الحرمان العاطفي وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

36.علي وقيس محمد البياتي، محمد احمد، (**2009**): الحرمان **من عاطفة الابوين وعلاقته بسلوك العدواني**، كلية التربية، جامعة الموصل.

-المجلات:

37. الكردي مها (1986): **التوافق والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الملاجئ (ذوي الظروف الخاصة)**، المجلة الاجتماعية القومية، مجلد 17، العدد 3.

38. مسلم، بسامة خالد، (2001): **تأثير علاقة الوالدين بالابناء على جنوح الاحداث دراسة ميدانية مقارنة**، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 22، العدد1، ص ص .

قائمة الملاحق

جامعة غرداية

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

تخصص علم النفس المدرسي

الإستبيان

السلام عليكم :

أخي التلميذ و أختي التلميذة

لإنجاز مذكرة تخرج المكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، نضع بين يديك هذا الإستبيان راجين منك قراءة كل فقرة و الإجابة عليها بصراحة تامة بوضع العلامة X

في الخانة المناسبة و تأكد انه لاتوجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، و إنما الغرض منها إنجاز البحث العلمي فقط

التعليمات الخاصة:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة الاجتماعية يتيم ☐ يسكن مع الابوين ☐ مع الأم ☐ مع الأب ☐ مع أحد الأقارب ☐

المستوى المعيشي : ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

الملحق 1: مقياس الحرمان العاطفي في صورته النهائية.

ت	الفقرات	تنطبق علي	مـتردد	لاتنطبق علي
١.	أشعر بأبتعاد والديّ عني.			
٢.	لا يشاركني والديّ في مناقشة مختلف المواضيع.			
٣.	يلومني والديّ امام أصدقائي ومعارفي.			
٤.	لا أكون سعيدا عندما يكون والديّ مع بعضهما.			
٥.	علاقتي ليست جيدة مع والديّ.			
٦.	لا يسود الاحترام بيني وبين والديّ.			
٧.	أنني شخص غير نافع لأسرتي.			
٨.	أشعر بان الحياة عبء ثقيل عليّ.			
٩.	أشعر بان ليس لي شأناً في عائلتي.			
١٠.	أشعر انني أعيش كما يريد والديّ وليس كما اريد انا.			
١١.	لا يشاركني والديّ في اتخاذ قراراتي.			
١٢.	لا يسامحني والديّ عندما أخطئ.			
١٣.	اشعر بالقلق على مستقبلي العائلي.			
١٤.	لا أستمتع عندما أناقش أفكاري مع والديّ.			
١٥.	أشعر باني مُهمل من قبل عائلتي.			
١٦.	لا يشجعني والديّ عندما أقوم بعمل ناجح.			
١٧.	لا أتأثر من كثرة الخلافات والمشاحنات بين والديّ.			
١٨.	لا يشاركني والديّ في حل مشاكلي.			
١٩.	يضايقني أن أكون مع أحد الوالدين.			
٢٠.	لا أشعر بالسعادة عندما يمدحني والديّ على عمل اقوم به.			
٢١.	يفرق والديّ في المعاملة بيني وبين اخوتي.			
٢٢.	تراودني فكرة الهروب من البيت نتيجة سوء معاملة والديّ.			
٢٣.	أشعر ان والديّ لا يحباني.			
٢٤.	لا يسمح والديّ باختلاطي بالآخرين.			
٢٥.	والديّ لا يثقان بيّ.			
٢٦.	لا يشاركني والديّ أفراحي وأحزاني.			
٢٧.	يرغمني والديّ على القيام باعمالٍ لا اريد القيام بها.			
٢٨.	أشعر باني غير محظوظ في أسرتي.			
٢٩.	أشعر بان والديّ غير منصفين معي.			
٣٠.	أشعر بان مصيري مجهول ضمن أسرتي.			
٣١.	أتمنى ان يكون والديّ كآباء زملائي.			
٣٢.	لا أشعر بالاطمئنان مع والديّ.			
٣٣.	لا يهتم والديّ بمستوى الدراسي.			
٣٤.	لا يعرف والديّ عني الكثير.			
٣٥.	أشعر ان الاخرين أفضل مني في أسرهم.			
٣٦.	أشعر بالخوف من المجهول بوجودي في أسرتي.			
٣٧.	أشعر بالخوف من المستقبل.			

الملحق 2: مقياس السلوك العدواني في صورته النهائية.

ت	الفقرات	تنطبق علي	مـتردد	لاتنطبق علي
.١	اشعر بالميل لاستفزاز الآخرين.			
.٢	أسر في داخلي عندما يقع الآخرون في شر أعمالهم.			
.٣	أرغب في إزعاج المدرسين.			
.٤	أدافع عن حقوقي ولو بأستخدام العنف الجسدي.			
.٥	اتصف بالخشونة في التعامل مع زملائي.			
.٦	يقال عني إنني سريع الغضب.			
.٧	أطلق تهديدات لا أقصد تنفيذها فعلاً.			
.٨	انتقد الطلبة على أخطائهم.			
.٩	أخذ حاجات الطلاب دون أن أخبرهم.			
.١٠	عندما أغضب أتلفظ ألفاظاً لا ترضي الآخرين.			
.١١	أشعر بعدم قدرتي على ضبط غضبي على الآخرين.			
.١٢	اشعر بأن الآخرين يحاولون إثارة غضبي أو إهانتي.			
.١٣	أتحدث بصوت عال بوجه الآخرين لتحقيق إغراضي.			
.١٤	أتضايق عندما يتخطى دوري أحد.			
.١٥	اهدّد المدرس أو اشتمه في حالة رسوبي.			
.١٦	لا ارغب بإقامة علاقة مع الطلبة الذين اكرههم.			
.١٧	أجد نفسي في مشاكل مع الآخرين باستمرار.			
.١٨	لا أستطيع أن اكبح غضبي عن الناس الذين لا أحبهم.			
.١٩	الجأ أحيانا إلى ضرب زملائي.			
.٢٠	عندما اخرج من الصف أغلق الباب بعنف وقوة.			
.٢١	أحاول كسر الكهربائيات أو المصابيح في المدرسة.			
.٢٢	الجأ إلى السخرية و الاستهزاء بالآخرين من زملائي.			
.٢٣	أنا حاد الطبع بصورة اكبر مما يعرفه الآخرين عني.			
.٢٤	أتدافع أثناء الاصطفاف حتى أتقدم على زملائي.			
.٢٥	انثر الحبر أو الصبغ أو الماء على الآخرين.			
.٢٦	اشعر أن الآخرين هم مصدر المخالفات.			
.٢٧	أقوم بضرب الشخص الذي يمس كرامتي.			
.٢٨	أرد على انتقادات الآخرين بالشتم.			
.٢٩	عندما أشعر بأن أحداً أخطأ أواجهه بشدة.			
.٣٠	أرفع صوتي عندما أناقش الآخرين.			
.٣١	النقد أو اللوم يجرحان شعوري إلى حد كبير.			
.٣٢	أكون قاسياً مع أي شخص يتعرض رغباتي.			

ت	الفقرات	تنطبق علي	مـتردد	لاتنطبق علي
٣٣.	أصفع أي شخص يحاول إثارتي.			
٣٤.	أقوم بإتلاف حاجيات الذين اكرههم.			
٣٥.	عندما يفرض علي شخص أمراً ما فأني أفعل عكس ما يريد.			
٣٦.	أميل إلى رمي الطباشير أو غيره على زملائي.			
٣٧.	أضطر إلى دفع الآخرين عند الازدحام لإفساح المجال لي.			
٣٨.	من يضايقني يستحق مني ضربة على وجهه.			
٣٩.	لا أتردد عندما أتعارك مع الآخرين.			
٤٠.	أتعرض للعقاب دون سبب.			
٤١.	يتملكني شعور بأن زملائي يهزؤون مني.			
٤٢.	استعير الأشياء من زملائي ولا أعيدها إليهم.			
٤٣.	أضرب برجلي ما أجد بطريقي حجارة ... سلة مهملات .. الخ			
٤٤.	أتحذر من الناس الذين يظهرون صداقة أكثر مما أتوقع.			
٤٥.	لا ألوم أي شخص يحاول أن يحصل لنفسه على ما يمكن أن تقع علية يداه في هذا العالم.			
٤٦.	اعتقد بان الثقة المطلقة بالآخرين غير صحيحة.			
٤٧.	اشعر بكراهية لنفسي.			
٤٨.	أخالف المبادئ المألوفة لكي أفوز على شخص يعارضني.			
٤٩.	أنا اعرف أن الآخرين يتحدثون عني بسوء من ورائي.			
٥٠.	اشعر بالألم عندما أجد شخصاً ما يملك أشياء لا املكها أنا.			
٥١.	اشعر بالارتياح عندما الحق الأذى بالآخرين.			
٥٢.	المهم ان اشبع حاجاتي ولو على حساب الآخرين.			
٥٣.	اتهم الطلاب بأفعال لم يقوموا بها.			
٥٤.	اضرب بعنف على المنضدة تعبيراً عن غضبي.			
٥٥.	اشعر برغبة في الاشتباك بالأيدي مع أي شخص.			
٥٦.	أزعج طلاب صفي أثناء المحاضرة و بعدها.			

Statistiques de groupe

	العينة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard

الملحق 3: يمثل المقارنة الطرفية .

```
T-TEST GROUPS=العينة(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الحرمان
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

الحرمان	العليا	10	62,0000	7,94425	2,51219
	الدنيا	10	40,1000	1,59513	,50442

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égal			
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
الحرمان	Hypothèse de variances égales	34,811	,000	8,547	18	,000	21,90
	Hypothèse de variances inégales			8,547	9,725	,000	21,90

```
T-TEST GROUPS=العينة(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=السلوك
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	العينة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
السلوك	العليا	10	100,5000	10,22252	3,23265
	الدنيا	10	62,0000	5,31246	1,67995

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour ég			
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence mo
السلوك	Hypothèse de variances égales	6,076	,024	10,568	18	,000	38
	Hypothèse de variances inégales			10,568	13,531	,000	38

```
DATASET CLOSE Jeu_de_données2.
DATASET CLOSE Jeu_de_données1.
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données3 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023
VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031
VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Jeu_de_données3]

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%

Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,902	37

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données4 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023
VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031
VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038 VAR00039
VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046 VAR00047
VAR00048 VAR00049 VAR00050 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055
VAR00056
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Jeu_de_données4]

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,926	56

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=العدواني_السلوك الجرمان
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

[Jeu_de_données0]

Corrélations

		الحرمان	العدواني_السلوك
الحرمان	Corrélation de Pearson	1	-,157
	Sig. (bilatérale)		,118
	N	100	100
العدواني_السلوك	Corrélation de Pearson	-,157	1
	Sig. (bilatérale)	,118	
	N	100	100

```
T-TEST GROUPS=الـجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الـحرمـان
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الحرمان	ذكر	41	50,3902	10,93590	1,70790
	أنثى	59	49,6441	10,98865	1,43060

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)
الحرمان	Hypothèse de variances égales	,013	,911	,335	98	,739
	Hypothèse de variances inégales			,335	86,466	,738

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=العدواني_السلوك
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العدواني_السلوك	ذكر	41	76,8537	17,13704	2,67636
	أنثى	59	76,1695	16,82583	2,19054

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilat
العدواني_السلوك	Hypothèse de variances égales	,010	,922	,198	98	
	Hypothèse de variances inégales			,198	85,180	